نشرة شهرية تصدرها
الجبهة الشعبية في البحرين

5 مارس

العدد ٤٤ ـ السنة السابعة

vol. 7, no. 44

اغسطس ١٩٧٩ Aug. 1979

في الذكرى الرابعة لهجمة اغسطس:

الظروف أكثر ملاءمة لتشديد النضال

قبل اربعة اعوام ، وفي الاسبوع الرابع من اغسطس ، شنت سلطة خليفة ـ هندرسون حملة ارهاب واسعة ، تمثلت في حل المجلس الوطني ، وتعليق العمل بالدستور ، ورافق ذلك اعتقالات واسعة في صفوف الجماهير ، وادعت السلطة حينها ، ان تلك الاجراءات كانت اضطرارية للقضاء على « مؤامرة شيوعية » كانت تهدد امن البلاد واستقرارها . ووعدت انها ستكون «مؤقتة» ، سترفع بمجرد زوال الخطر . واكدت السلطة حينها انها ستضع حدا للمشكلات الاساسية التي يعاني منها المواطن .

ومضت اعوام اربعة . لم يرى الشعب خلالها سوى المزيد من الارهاب وسياسات القمع ، المترافق مع تفاقم مشكلاته الحياتية اليومية وازدياد حدتها .

ولم يكن للسلطة ان تتجرأ حينها وتقدم على خطواتها البربرية تلك ، لولا التمزق الذي كانت تعاني منه القوى المعارضة المختلفة ، واوهام بعضها ان تلك الاجراءات لا يمكن ان تطالها .

لكن تجربة الاعوام الاربعة المنصرمة اثبتت ، ان سيف السلطة مسلط على رقاب الجميع ، وان ارهابها لا يستثني الا الزمر القريبة منها والمتعاونة معها . حتى المعارضة الدينية لم تتورع السلطة عن مضايقتها ، ووصل الامر الى اعتقال بعض رموزها كما حصل للشيخ محمد العكري على سبيل المثال .

الا ان العديد من عوامل ضعف الحركة المعارضة لم تعد موجودة ، ناهيك عن عناصر وظروف اخرى استجدت ، وكانت مضادة للنظام .

فانتصار الثورة الايرانية ، وتقلص الخلافات داخل صفوف المعارضة الجماهيرية الواسعة ، والتلوث في ممارسات السلطة والارتباك في خطواتها . جميعها مؤشرات على ملائمة الظروف لتشديد النضال لانتزاع المكاسب والذي يعبر عن نفسه في «الانفراج» مستفيدين من التردد في مواقف السلطة ، الذي تواجه به موجة الاحتجاجات التي تعم البلاد . وحالة «الشلل» ازاء مجموعة من النضالات المطلبية التي شنتها قطاعات مختلفة خلال الاشهر القليلة المنصرمة .

لكن هذه الحالة لا يمكن لها ان تستمر طويلا ما لم ترتقي المعارضة الى مستوى اعلى في اشكال العلاقات القائمة بينها ، وتتقدم بمطاليب محددة تصر عليها وتحرص على انتزاعها .

فلا بد ان تتبلور المعارضة الجماهيرية الواسعة في اطار نضالي محدد ، وتعبر عن نفسها في شكل سياسي له مؤسساته المعروفة والواضحة المعالم ، التي تستطيع ان تستقطب اوسع القطاعات المعارضة ، وتؤطر نضالاتها ، وتزج بالجماهير في المعارك اليومية .

وفي الوقت ذاته ينبغي على هذا الشكل المتبلور ان يحدد بدقة سمات المرحلة ، ومهماتها ، ومن ثم اشكال النضال المطلوبة لتحقيقها .

وهذه موضوعات لا يقررها فصيل لوحده ، بعيدا عن مشاركة لتلك المعارضة ، واستمزاج لتصوراتها ، لكي لا نقع مرة اخرى في اخطار قادت الى ما وقع في اغسطس ١٩٧٥ .

السادات يخون ثورة يوليو

تمر علينا الذكرى السابعة والعشرون لثورة ٢٣ يوليو الخالدة ، الثورة العظيمة التي اعتبرت ام الثورات العربية الحديثة التي ربطت مصيرها عضويا بحركة التحرر الوطني العربية

وقد شاءت الظروف ان يستلم القيادة بعد القائد الراحل انسان لم يعرف المعنى الحقيقي لثورة ٢٣ يوليو لهذا قام بالثورة المضادة وباشر بمحو تراثها الوطني وانجازاتها الوطنية والاجتماعية وحقق للامبرياليين ما لم يحلموا بتحقيقه بحروب خاضوها وكان لهم ما ارادوه من صلح مع اسرائيل واقامة حلف معهما لمقاومة الخطر الشيوعي ، والانفتاح الاقتصادي واعادة العلاقات مع الدول الراسمالية العالمية وحرية الاستثمار ، وفتح البلاد على مصراعيها للاحتكارات وقطع العلاقات مع الدول الاشتراكية ووضع ٩٩٪ من امكانية حل قضية الشرق الاوسط بيد امريكا والعزيز كارتر

واعطى السادات دوره وكانت البداية بارسال جيشه الى زائير لذبح الثورة والثوار هناك وجعله قوة احتياطية للدفاع عن الامبريالية بالقارة الافريقية تاركا جبهته الاساسية وارضه تحت الاحتلال ، وكبح جماح الثورة الفلسطينية البطلة واخيرا ارسال قواته الى عمان لمجابهة قوات الجبهة الشعبية لتحرير عمان لتحل مكان القوات الايرانية التي ارسلها الامبراطور المخلوع للدفاع عن مصالح اسياد الامبريالية . وهكذا بدد الخائن السادات مكاسب ثورة يوليو العظيمة داخليا وخارجيا وقضى على الصرح الكبير وعزل مصر عن محيطها العربي وبدا يأخذ الدور المضاد لشعبه وللشعب العربي وشعوب العالم الثالث والشعب الفلسطيني خاصة ووضع يده القذرة بيد الارهابي بيغن مصافحا له باعتباره خير حليف ونصير .

الذعر يدب في أوصال الامبريالية الامريكية

حفل شهرا يونيو ويوليو المنصرمان بازدياد النشاط الامريكي حيال منطقة الخليج والجزيرة العربية . ففي اواخر شهر يونيو الماضي تشكلت لجنة وزارية خاصة تراسها وزير الخارجية سايروس فانس ، وضمت في عضويتها وزراء الدفاع ، والطاقة ، وعقدت اجتماعاتها على امتداد يومين لوضع تصور شامل للاستراتيجية الامريكية حيال منطقة الخليج والجزيرة .

وطيلة شهر يوليو لم تكف الدوائر الامريكية عن التهديد باحتلال منابع النفط بل وكشفت عن تشكيل قوة قوامها ١١٠ الاف رجل مهمتها احتلال ابار النفط اذا اقتضت ضرورات الامن الامريكي ذلك .

ووصل الامر بواشنطن ، جريا وراء مبرر تعزيز قواتها هنا ، ان اطلقت تحذيرات علنية عن احتمال وقوع اعمال «تخريب» ضد ناقلات النفط التي تعبر مضيق هرمز وحددت يوم الاثنين الموافق (٢٣ — ٧-٧٩) موعدا لذلك .

واتى الاثنين الموعود ومضى دون ان تقع حوادث لكن قوات الاحتلال الامريكية ما زالت موجودة ومتأهبة لاداء مهمتها متى ما صدرت اليها الاوامر ، والتهديدات الامريكية لم تتوقف .

الجديد الذي افرزته تلك «التصريحات والتحذيرات» هو ردة فعل حكام الخليج تجاهها . حيث راحت العديد من الصحف الرسمية تؤكد ان ما قامت به اميركا لا يعدو كونه توفير المبررات التي من خلالها تستطيع ان تعزز من مواقع نفوذها في هذه المنطقة .

وتنسى الدوائر الخليجية الحاكمة او تتناسى ان الوجود الاميركي انما تعزز بفعل العلاقات التي بين العواصم هنا وواشنطن . فالولايات المتحدة الاميركية التي تمتد ايادي اخطبوطها في كافة مجالات الحياة ، وعصبها ليست بحاجة الى الاقدام على مثل هذه الخطوة لكي تضمن مصالحها ، وتؤمن سبل الدفاع عنها .

حتى الان ما تزال هناك الانظمة الحليفة للولايات المتحدة ، وفي مقدمتها الرجعية السعودية لا تريد للمصالح الاميركية ان تمس ، ولا تسمح لان يلحق بها الضرر .

وبالتالي فهم لن يستطيعوا خداع شعوبنا ، وذر الرماد في عيونها لاخفاء العلاقات القائمة بينهم وبين الدوائر الحاكمة في البيت الابيض .

بالمقابل ، فان مثل هذه التصرفات الصادرة عن واشنطن ، لا ينبغي ، ولا يجب فهمها بمعزل عن مسألتين اساسيتين :

الاولى : عامة ، وتتعلق بالتدهور في موقع اميركا وحجمها في ميزان القوة العالمي .

الثانية : خاصة وتتعلق بالاهمية المتزايدة لمنطقة الخليج والجزيرة بالنسبة للاميركان بوصفها مصدرا اساسيا من مصادر الطاقة التي تعتمد عليها الامبريالية الاميركية ، وسوقا رئيسية لترويج بضائعها .

فمن الواضح جدا ان واشنطن تعاني على النطاق العالمي تراجع ملحوظ امام نضالات شعوب العالم الثالث ، ينعكس في تقلص نفوذها في مواقع عدة منه ، وفي الوقت ذاته تتعرض لضغوط اقتصادية واسعة من الدول الرأسمالية الاخرى ، خاصة اوروبا واليابان . يترافق ذلك مع افتقادها للتفوق العسكري الذي كانت تتمتع به في مواجهة الدول الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفياتي .

ومن هنا تبذل اميركا ما في وسعها للابقاء على مناطق نفوذها ، وخاصة تلك التي تمثل مواقع حيوية وحساسة كما هو الحال بالنسبة للخليج والجزيرة التي تعرضت الامبريالية الاميركية لاكبر هزيمة عرفتها خلال السنوات القليلة المنصرمة ، عندما انتصرت الثورة الايرانية . وانهار حكم الشاه رجلها الاول ، وركيزتها الاساسية في هذه المنطقة .

واذا كان الحكام في الخليج يصدقون كلام الولايات المتحدة ، ويثقون فيها ولا يجدون وسيلة افضل لدرء اي خطر (لا يعتبرون اميركا تمثل خطرا عليهم ؛ بل حليف حميم لهم) سوى تمتين العلاقات مع واشنطن ، والمزيد من الاعتماد عليها .

فان لجماهير الخليج وقواها الوطنية والثورية موقف مناقض لذلك فهي لا ترفض تصديق مثل تلك الاشاعات المغرضة فحسب ، بل وتدرك انها جزء من الحرب التي تشنها القوى الامبريالية ضدها .

ولا سبيل افضل لدحض تلك الاشاعات ، واخراس المروجين لها ، الا تشديد النضال لمواجهة الوجود الامبريالي في هذه المنطقة . وتخليص شعوبنا من نفوذها الجاثم فوق صدورنا .

وفي هذا السياق لا بد من الاستفادة القصوى من هذا الضعف الذي يدب في اوصال الامبريالية الاميركية لتحقيق المزيد من المكاسب ، والحؤول دون مساعيها لتعزيز نفوذها في هذه المنطقة .

٣٠ ألف دولار تكاليف حفل زواج قطة

« انفق أمير سعودي مبلغ ١٠٠ر٠٠٠ ريال سعودي (٣٠ر٠٠٠) دولار على احتفال أقيم في دارة على شاطىء البحر بمناسبة زواج « قطته » وذكرت الانباء الصحفية المحلية ان صاحب القطة الفخور وجه الدعوة الى ما يزيد عن ١٠٠ شخص من الاقارب والاصدقاء للاحتفال بالعروسين اللذين كانا في كامل ثيابهما ، وعند الفجر اقتيد الزوجان السعيدان الى جناح بالدار ليكملا خطوات الزواج . »

لقد نقل هذا الخبر حرفيا عن « رويتر » من المملكة العربية السعودية وعن احد امرائها الذي كان مولع بتربية القطط فلقد قام بالعام الماضي بتزويج كلبه الى كلبة ابن امير الطائف واحتفل بذلك الزفاف ولكنه كان شبه رسمي . فأموال النفط تذهب هدرا في الليالي الحمراء وموائد القمار المشهورة التي يجتمع عليها ولي العهد الامير فهد بن عبدالعزيز واخوانه ويشاركه بها أمراء الخليج ومن بينهم خليفة بن سلمان رئيس وزراء البحرين « هاوي الكلاب المعروف خليجيا » ولا ندري متى سيكون زفاف كلابه وكم ستكون تكاليف .

الجبهة الشعبية في البحرين تهنئ الحزب الشيوعي اللبناني

بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر الوطني الرابع للحزب الشيوعي اللبناني بعثت الجبهة ببرقية تهنئة . فيما يلي نصها :

الرفيق نقولا شاوي رئيس الحزب الشيوعي اللبناني المحترم

بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر الوطني الرابع للحزب الشيوعي اللبناني يطيب لنا باسم الجبهة الشعبية في البحرين ان نحييكم ونحيي المكتب السياسي واللجنة المركزية وقواعد الحزب بهذا الحدث الوطني الرائع ، في ذات الوقت فاننا نعبر عن تقديرنا للدور النضالي الذي يقوم به الحزب ضمن الحركة الوطنية اللبنانية في ترسيخ التلاحم بين الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية على طريق صيانة حق الثورة الفلسطينية في التواجد والقتال وبناء لبنان العربي الموحد .

ان المعركة التي يخوضها الحزب الشيوعي اللبناني والحركة الوطنية اللبنانية بتحالفها مع الثورة الفلسطينية في التصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية والانعزالية والتي يقدم لها الحزب والحركة الوطنية والثورة الفلسطينية من دماء الشهداء اللبنانيين والفلسطينيين ضريبة الفداء الغالية، هي معركة الامة العربية كلها ومعركة كل التقدميين والمدافعين عن حرية الشعوب .

واننا نعبر لكم عن تضامننا معكم بهذا النضال البطولي الرائع ، وفي ذات الوقت نعبر عن سخطنا للصمت المبطن بل والتامر الذي تقوم به الرجعية العربية وخصوصا الانظمة النفطية التي تمول الة الحرب الامريكية وبالتالي آلة الحرب الصهيونية فيتحول النفط العربي الى قنابل تتساقط على رؤوس الشعبين الفلسطيني واللبناني .

عاش الحزب الشيوعي اللبناني فصيلا مقاتلا من اجل صيانة استقلال لبنان ووحدته وعروبته .

عاشت الحركة الوطنية اللبنانية متلاحمة مع الثورة الفلسطينية

عاشت وحدة القوى الوطنية والتقدمية العربية .

اللجنة التنفيذية
الجبهة الشعبية في البحرين

الجبهة الوطنية الديمقراطية في شمال اليمن :
نضال من أجل الوحدة اليمنية

الجبهة الوطنية الديمقراطية في شمال اليمن الممثل الوحيد للحركة الوطنية اصدرت في الشهر الماضي بيانا سياسيا هاما حذرت فيه جماهيرها من مغبة جر البلاد للاقتتال من جديد، واكدت الجبهة ان الرجعية السعودية ومن ورائها الامبريالية الامريكية تعد لمثل هذا الاقتتال ودعت الى صون الدم اليمني ومقاومة واحباط المخطط .

وترى الجبهة ان البديل الوحيد لتجنب البلاد ويلات الحرب الاهلية هو خلق الضمانات الاكيدة للاستقرار والتنمية ممثلة في مطاليب الجبهة التي قدمتها ومع جماهير الشعب اليمني قاطبة والتى جاء فيها :

١ — تشكيل حكومة ائتلافية وطنية من كل العناصر الوطنية ممثلة بالجبهة الوطنية الديمقراطية .

٢ — اطلاق الحريات العامة والديمقراطية السياسية والنقابية ، وتوفير الاجواء الصحيحة للجان توحيد اليمن .

٣ — اطلاق سراح المعتقلين السياسيين دون استثناء ووقف الحملات العسكرية الارهابية ضد الفلاحين في الارياف .

٤ — عودة المسرحين في القوات المسلحة ووقف الغارات وعودة كل المفصولين من الوظيفة الى اعمالهم مدنية وعسكرية

٥ — الغاء ما يسمى بمجلس الشعب التأسيسي واجراء انتخابات الجمعية التأسيسية الوطنية انتخابا مباشرا دون تدخل اجهزة القمع باقرار دستور الوحدة ويعرض على الاستفتاء العام وتنفيذا لاتفاقية القاهرة وبيان طرابلس وبيان الكويت .

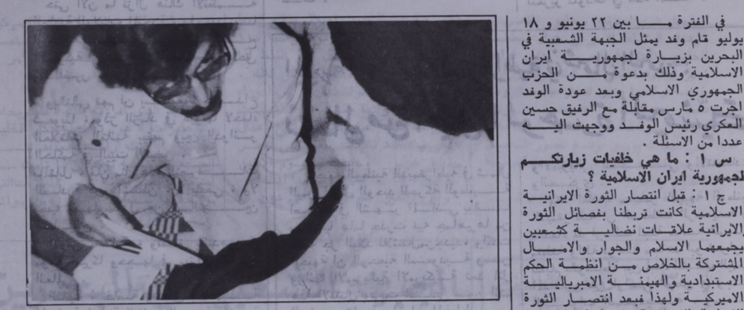
٦ — تصفية كل مظاهر النفوذ الرجعي والامبريالي السياسي والاقتصادي والعسكري .

وقد افادت مصادر الجبهة الوطنية الديمقراطية ان السلطات الرجعية في صنعاء قد ارسلت لجنة خاصة الى منطقة وائلة برئاسة مجاهد ابو شوارب للقيام بالوساطة بين ابناء الشعب اليمني المدافعين عن اراضي الوطن في وجه القوات السعودية . ومن الجدير بالذكر ان القوات السعودية قد قامت في الشهر الماضي بالاعتداء على الاراضي الشمالية من منطقة وائلة والتزمت حكومة صنعاء الصمت في حين ان جماهير منطقة وائلة وقفت ببسالة متصدية لهذا العدوان الاثيم.

وقد اوردت نشره اليمن — الناطقة باسم الجبهة الوطنية الديمقراطية قائمة تضم بعضا من أسماء المعتقلين والسجناء السياسيين بلغ عددهم ٤٢٠، وقد اهابت الجبهة بالدول الديمقراطية والمنظمات والمؤسسات الحقوقية والدولية والى جميع المناضلين لرفع اصوات الاحتجاج والاستنكار ضد الارهاب الوحشي الذي يتعرض له المناضلون هناك .

وان « ٥ مارس » ترفع صوتها مؤكدة التضامن مع نضال الشعب اليمني بقيادة الجبهة الوطنية الديمقراطية ومستنكرة ما يتعرض له مناضلوها في سجون العمالة في صنعاء مؤكدة أن تحرير الشعب اليمني وبناء اليمن الديمقراطي الموحد لن يتأتى الا باسقاط هذا النظام المرتبط بالسعودية عضويا وبحرب الشعب الطويلة والمنيفة حتى يكنس آخر جيب للعمالة، في ارض اليمن ويتم تحقيق الامل ، امل كادحي شعب اليمن .

لقاء وفد الجبهة وآية الله الخميني بداية طريق مشترك



في الفترة ما بين ٢٢ يونيو و ١٨ يوليو قام وفد يمثل الجبهة الشعبية في البحرين بزيارة لجمهورية ايران الاسلامية وذلك بدعوة من الحزب الجمهوري الاسلامي وبعد عودة الوفد اجرت ٥ مارس مقابلة مع الرفيق حسين العكري رئيس الوفد ووجهت اليه عددا من الاسئلة .

س ١ : ما هي خلفيات زيارتكم لجمهورية ايران الاسلامية ؟

ج ١ : قبل انتصار الثورة الايرانية الاسلامية كانت تربطنا بفصائل الثورة الايرانية علاقات نضالية كشعبين يجمعهما الاسلام والجوار والامال المشتركة بالخلاص من انظمة الحكم الاستبدادية والهيمنة الامبريالية الاميركية ولهذا فبعد انتصار الثورة الايرانية الاسلامية فان ايران اصبحت محط انظار كل الوطنيين بعد ان كانت مركزا للتامر والعدوان على حريات الشعوب في عهد نظام الشاه المباد .

كان من الطبيعي لنا كقوة وطنية على الضفة العربية من الخليج ان نتوجه الى الثورة الايرانية الاسلامية كشركاء لمصير مشترك ضد الاعداء المتربصين بالثورة الايرانية (وهم العدو الامبريالي الاميركي وشركائه الانظمة العميلة ومنها ال خليفة وبالطبع الكيان الصهيوني) .

س ٢ : كيف كانت زيارتكم لايران ؟

ج٢: لقد كانت الزيارة ايجابية فقد التقينا بقيادات الثورة الايرانية الاسلامية وفصائل الثورة الايرانية وفي مقدمتهم آية الله روح الله الخميني الذي قدمنا له مذكرة تتناول نضالات شعبنا البحراني ضد الهيمنة الامريكية وسلطة ال خليفة هذا النضال الذي يعتبر انتصار الثورة الايرانية الاسلامية انتصاراً له لانه ازال ركيزة الامبريالية في المنطقة وحليف نظام ال خليفة والانظمة الخليجية الاستبدادية ان الامبريالية الامريكية قد تكبدت هزيمة نكراء بسقوط نظام الشاه ولكنها لم تيأس من تخريب الثورة الايرانية ولهذا كثفت نشاطاتها التآمرية على الضفة العربية من الخليج العربي ومنها البحرين حيث انتقل اليها عملاء المخابرات المركزية والسافاك واجهزة التجسس وكثفت امريكا من وجودها العسكري وخططها بالتدخل المباشر . من هنا فاننا بالمقابل نشعر بمسؤولية في فضح هذه التآمرات وكشف مخططات امريكا وعملائها المحليين .

لقد التقينا في زيارتنا لايران بمسؤولين في فصائل الثورة ومنهم الدكتور حسين اية مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الجمهوري الايراني واية الله محمد منتظري عضو اللجنة المركزية للحزب ومستشار المجلس الثوري ابو الحسن بني صدر وغيرهم وكانوا جميعا مقدرين للنضالات التي يخوضها شعبنا البحراني من أجل الخلاص الوطني من سلطة ال خليفة والهيمنة الامبريالية هذا النضال الذي تسهم فيه بفعالية الجبهة الشعبية في البحرين كما ثمنوا جهود الجبهة من أجل اقامة تحالف وطني واسع حيث تلتحم مختلف فئات الشعب (رجال الدين ، العمال ، الطلبة ، اصحاب المهارات وغيرهم من الفئات) وحيث تلتحم كل القوى السياسية الوطنية في نضال مشترك .

من ناحيتنا فقد اكدنا ان صيانة الثورة الايرانية وتطورها ليس خدمة للشعوب الايرانية وحدها بل لشعبنا البحراني وللشعب العربي وقضيته الكبرى قضية فلسطين لان الثورة الايرانية قد غيرت من موازين القوى واشاعت الحماس في جماهيرنا وساهمت في نهوض جماهيري بدات بوادره ولذلك فانتكاس الثورة الايرانية سيؤخر من انتصار شعبنا .

س ٣ : اثناء زيارة الوفد تحريعات من قبل اية الله روحاني ووزير العمل فرهارد حول الدعوة لضم البحرين الى ايران فما هي حقيقة موقف الثورة الايرانية والحكومة المؤقتة ؟

ج ٣ : الحقيقة ان كل من قابلناهم من مسؤولي فصائل الثورة الايرانية ابدوا شجبهم لتصريحات روحاني وفرهارد واكتفى هنا بما صرح به آية الله محمد منتظري للصحافة العربية ومما صرح به يزدي وزير الخارجية . ان روحاني وفرهارد ينتميان الى حزب (بان ايرانس) او (حزب هموم ايران) وهو حزب اختلف مع الشاه ليس بسبب موقفه الوطني بل مزايدته على الشاه ودعواته الشوفنية التوسعية المفضوحة التي لم تكن تتوافق احيانا مع المخططات الاميركية المناط نظام الشاه بتنفيذها .

ان الروح الشوفينية التوسعية التي زرعها نظام الشاه المباد هي احدى التركات التي على الثورة الايرانية ان تجتثها وبالطبع فلا يزال لها دعاتها امثال روحاني ولكننا متأكدون ان الثورة الايرانية بنيت على نقيض اطروحات هؤلاء .

س ٤ : تواجه الثورة الايرانية الاسلامية تركه ثقيلة لنظام الشاه المباد فما هي ابرز هذه المهمات ؟

ج ٤ : لقد عمدت الامبريالية بقيادة الامبريالية الاميركية منذ ان جاءت بريطانيا برضا خان للحكم في فبراير سنة ١٩٢١ ان تخضع الشعوب الايرانية وثروات ايران الضخمة لصالح الاحتكارات وعندما تمردت الشعوب الايرانية ونجحت في اقامة اول حكومة وطنية في ١٩٥٣ برئاسة مصدق اسرعت امريكا بالتآمر على الحكومة الشرعية واعادت فرض حكم الشاه محمد رضا عن طريق مؤامرة للمخابرات المركزية وكان ذلك مؤشرا لتزايد القمع من ناحية والاستغلال من ناحية اخرى لقد كانت ابرز معالم نظام ال بهلوي ما يلي:

١ ــ اضطهاد مجموع الشعوب الايرانية بطريقة محكمة وعلى ايدي اجهزة خلقها الامريكان وفي مقدمتها جهاز السافاك المقوت واكمل النظام حلقة مصادرة الحريات بتزييف الارادة الشعبية عن طريق احتكار العمل السياسي العلني لحزب السلطة الراستخايز والمنظمات الصفراء والصحافة المزيفة .

٢ ــ اتبع النظام سياسة التفريس محاولا بذلك اذابة القوميات الاخرى وتفريس (العرب ، الاكراد ، التركمان ، البلوش، وغيرهم من الاقليات) بوسائل قسرية غاية في الفضاضة بما في ذلك التغيير الديموغرافي للقوميات وحرمانها من استخدام لغاتها القومية ومنع تطور ثقافتها وشخصيتها ان افراد القوميات غير الفارسية كانت تعاني اضطهادا مزدوجا فهم مضطهدون بصفتهم ايرانيين الى جانب اضطهادهم بانتمائهم لقوميات غير فارسية .

٣ ــ لقد تعرضت الشعوب الايرانية لعملية نهب منظمة من قبل الاحتكارات الراسمالية ووكلائها المحليين الى حد التدخل الامبريالي المباشر لامريكا بايعاز من احتكارات النفط لفرض نظام الشاه المقوت لضمان استمرار النهب والاستغلال ان ايران البلد الغني وثاني دولة مصدرة للنفط (٦ر٥ مليون برميل يوميا) والامكانيات البشرية ٣٥ مليون لم تستطيع كسر حلقة التخلف وما تركه الشاه هو اقتصاد استهلاكي غير منتج نعم لقد ترك الشاه وراءه مدنا من الاسمنت والحديد المسلح ومعدات معقدة تحولت الى حديد بارد لهذا فان اكثر المهمات الحاحا امام الثورة الايرانية هو ايجاد حلول لهذه المشاكل اي :

أ ــ اقامة نظام حكم ديموقراطي يضمن مشاركة الجماهير الشعبية وجميع القوى السياسية الوطنية التي ساهمت في اسقاط النظام والنضال في الايام الحالكة فاشاعة الديموقراطية هو ما تحتاجه ايران بعد نصف قرن من الكبت والقمع ومصادرة الحريات .

ب ــ حل مشاكل القوميات غير الفارسية على اساس انها عانت طويلا من التمييز واعيق تطورها والمطلوب تأمين الظروف لتطوير هذه القوميات لشخصيتها وتسييرها لامورها ضمن دولة مركزية موحدة .

حـ ــ حل المعضلة الاقتصادية التي تركها النظام بقيام اقتصاد موجه ومستقل عن الدول الامبريالية مكرس لصالح الجماهير التي عانت طويلا من الاستغلال وشكلت دائما وقود الثورة والمقاومة .

س ٤ : ما هي انعكاسات انتصار الثورة الايرانية على المخططات الامبريالية الاميركية في المنطقة ؟

ج ٤ يبدو ان الامبريالية الاميركية قد انتهت من اعادة رسم سياستها في المنطقة وان ركائز هذه السياسة تقوم على ما يلي :

١ ــ تعريب الحلف الامني الخليجي ولهذا فالجهود لاقامة هذا الحلف مستمرة بزعامة السعودية حاليا وكان اخرها لقاء القمة الخليجية في عسير حيث كانت مواجهة آثار الثورة الايرانية وتعزيز التعاون العسكري والامني فيما بين الانظمة الخليجية .

٢ ــ **تعزيز الوجود العسكري** الامريكي المباشر ويأتي ذلك استجابة لالحاح الانظمة الخليجية ايضا وعدم ثقة امريكا في عملائها وفي جو محموم في امريكا يطالب بتدخل امريكا لتامين امدادات النفط العربي بالقوة بعد ان شعر الامريكان لاول مرة بنقص الامدادات النفطية نتيجة تخفيض ايران لانتاجها الى النصف . ان فهد وقابوس لم يخجلا في دعوة امريكا مباشرة الى اثبات وجودها في دعم عملائها بعد (تخليها عن ركيزتها الاساسية شاه ايران) حسب ما يعتقد العملاء المرعوبون وهكذا هجم عملاء المخابرات المركزية على المنطقة ونقلوا اليها اجهزة التجسس الهاربة من ايران وعززوا بحريتهم في المنطقة .

اما اخطر جوانب هذه السياسة فهي اعداد قوة ضاربة من ١٠٠ الف جندي مستعدة للتدخل المباشر ضد اي تحرك شعبي في الجزيرة العربية ان الانظمة الرجعية الخليجية وفي مقدمتها نظام ال خليفة ضالعة في هذا المخطط فقد كان موقعا للتامر طوال الانتفاضة الجماهيرية الايرانية واستقبال البحرين عناصر من النظام المنهار وجهاز السافاك وهربت الى البحرين اجهزة التجسس وطائرات الهليوكبتر الايرانية وهو الان مستمر في جعل البحرين موقعا للتامر على الثورة الايرانية بالرغم من التصريحات الخادعة التي يطلقها المسؤولون .

س ٥ : ماذا تتوقعون من الحكومة الايرانية حيال القضايا الخليجية ؟

ج ٥ اننا نتوقع من الحكومة الايرانية سياسة خليجية نقيض لسياسة نظام الشاه اي مناهضة الهيمنة الامريكية في الخليج العربي وخصوصا الوجود العسكري الاميركي الممثل في القواعد العسكرية والقطعات البحرية والتسهيلات الممنوحة للقوات الاميركية والبريطانية وهذا من حق ايران وواجبها فهذا الوجود هو ضد رغبة شعبنا في الخليج والجزيرة العربية وموجه ضد الشعبين العربي والايراني كما ان على ايران ان تناهض الخطط الامريكية للتدخل العسكري في الخليج والجزيرة العربية واية ترتيبات عسكرية امريكية مشتركة مع الانظمة الخليجية .

ان شعبنا ضد الوجود العسكري الاجنبي ايا كان لهذا فنحن نناضل حاليا ضد التواجد العسكري الامريكي والبريطاني المباشر وغير المباشر وهو نضال يحظى بدعم كل الامة العربية والشعوب المحبة للسلام والحكومات المعادية للامبريالية ومنها بالطبع الحكومة الايرانية المعنية بالامر لانها شريكة العرب في الخليج العربي محط الوجود الامريكي والمخططات الامريكية.

في هذا الصدد نحن نرحب بتصريحات السيد ابراهيم يزدي وزير الخارجية في ارجاعه سبب الخطر والتوتر للوجود الاجنبي في المنطقة والذي هو وجود امريكي واستنكار الحكومة الايرانية للمخططات الامريكية بارسال قوة ضاربة للمنطقة .

فصائل الثورة الايرانية تشجب تصريحات روحاني

الحرية للمعتقلين السياسيين في سجون خليفة ـ هندرسون

ـ المعتقلون السياسيون في سجون خليفة ـ هندرسون يسطّرون ملحمة جديدة باعلانهم الإضراب عن الطعام

ـ حكومة خليفة ـ هندرسون تقابل مطالب اهالي المعتقلين السياسيين بمزيد من تعذيب المعتقلين

على أثر تصاعد عمليات القمع والتعذيب التي يتعرض لها المعتقلون السياسيون في سجون البحرين وبعد أن أصبحت حياة عدد من المعتقلين ومنهم المناضل فيصل عرشي والمناضل عبد اللطيف راشد مهدده بالخطر شن المعتقلون السياسيون اضرابا مفتوحا للاحتجاج على هذا الارهاب الفاشي. على اثر ذلك اصدرت الجبهة الشعبية في البحرين بيانا موجها الى الشعب البحراني تستنهض التضامن مع المعتقلين وانقاذ حياة خيرة ابنائه الشرفاء من مخالب هندرسون ــ خليفه.

ــ يا جماهير شعبنا العظيم

يا اصحاب الضمائر الحية ــ يا كل الشرفاء في الوطن العربي والعالم

بعد أن تقدم اهالي المعتقلين السياسيين في سجون خليفة هندرسون بعريضتهم بتاريخ ٢٠ــ٦ــ١٩٧٩ م الى امير حكومة البحرين ورئيس وزراءه مطالبينهم فيها بالافراج عن ابنائهم المعتقلين والذين كانوا يعيشون في ظروف لا انسانية في سجن سافرة حيث وضعوا في صناديق خشبية مساحتها ٥ر٦ × ٥ر٦ قدم ، ومحرم عليهم النور والقراءة والتدخين وحتى المشي ــ ولقد ساءت صحتهم لسوء التغذية ولتعرضهم للتعذيب الجسدي والوحشي المستمر . اثر ذلك تم نقل المعتقلين السياسيين الى سجن جو ، ليتسنى لحكومة خليفة ــ هندرسون ممارسة ابشع انواع التعذيب بحقهم ، وبتاريخ ١٩ــ٦ــ٧٩ وبعد مطالبة المناضل النقابي فيصل عرشي الاذن للخروج من الزنزانة التي يقوم بغسل ملابسه التي كانت منقوعة لمدة ٣ ايام . على اثر ذلك وبعد استفزازات حراس السجن له جاء المسؤول المباشر عن السجن مع اربعة من شرطته الى زنزانة المناضل فيصل عرشي موهميه بان باستطاعته الخروج لغسل ملابسه ، وما أن خرج من الزنزانة حتى جروه الى ساحة السجن ووضعوا القيود في يديه المكتوفتان خلف ظهره ، وصلبوه بالحبال في أعمدة الباب الحديدي في شمس الساعة الثانية ظهرا وكانت جميع الزنازن تطل على ساحة السجن ، الامر الذي يسمح بمشاهدة ما كان يجري لرفيقهم ، ولقد طالب جميع المعتقلين المسؤول وحرسه بالتوقف عن تعذيب المناضل فيصل عرشي ، لكنه اخذ يتوعد ويهدد الجميع بالصلب والضرب ان طالبوا بأبسط حقوقهم قائلا بأن ذلك هو امر المسؤولين بمعاقبة كل المعتقلين السياسيين .

على اثر ذلك وامام هذا الاسلوب الوحشي والاستفزازي المثير تحول السجن الى غضب صارخ ، حيث راح المعتقلون وهم في زنازنهم يصرخون في المسؤول والشرطة ويطرقون على ابواب الزنازن الحديدية بعد ذلك امر المسؤول حرس السجن بالاستعداد واخذ فيصل عرشي بعيدا عن ساحة السجن ، وسمع صوته حيث كان يتعرض لتعذيب وحشي ، على اثر ذلك وصل الضابط المسؤول عن سجن جو وصرخ واخذ يهدد ويتوعد ، وعبر المعتقلون للضابط عن احتجاجهم ورفضهم للاسلوب الذي يمارسه الشرطة بامر منه وطالبوا بارجاع رفيقهم والتوقف عن تعذيبه . على اثر ذلك وبعد رفض الضابط الاستجابة لمطالبهم اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على المعاملة الصلفة ورفضا لاي نوع من الاهانة والتعذيب الجسدي والاستفزازات التي يتعرضون لها من قبل ضابط وشرطة السجن . بعد ذلك تم نقل فيصل عرشي الى سجن القلعة حيث وضع في زنزانة رقم (١) ومورس عليه شتى انواع التعذيب النفسي والجسدي .. بنفس الطريقة تعرض المناضل عبد اللطيف راشد ــ لتعذيب شديد حيث كان ثلة من افراد حرس السجن يتولون تعذيبه بكل وحشية لكما وركلا بالاحذية وفي كل انحاء جسمه وقد شاهد رفاقه حالته وهو ينزف دما بعد ان اعادوه الى الزنزانة حيث كانت الدماء تنزف من فمه وانفه وجميع اجزاء جسمه . ومن جديد اكد المعتقلون احتجاجهم ومواصلتهم الاضراب عن الطعام .

ولقد تم نقل عبد اللطيف راشد الى سجن القلعة حيث يتعرض رفيقه فيصل عرشي لشتى انواع التعذيب . واستمر فيصل وعبد اللطيف في اضرابهم عن الطعام احتجاجا للمعاملة اللاانسانية وللتعذيب الوحشي الذي يمارس عليهم .

يا جماهيرنا العظيمة

هكذا يعامل الشرفاء في هذا الوطن ، هكذا يعامل المخلصون لشعبنا ووطننا ، وهكذا تقابل حكومة خليفة ــ هندرسون مطالب شعبنا ، لقد كشفت الحكومة الفاشية عن وجهها القبيح وفضحت زيف ادعاءاتها بعملها هذا وخرقها لكل القوانين الانسانية .

ان حكومة خليفة ــ هندرسون التي اغتالت المناضل العمالي محمد بونفور والشهيدان محمد غلوم وسعيد العويناتي ، الحكومة التي اباحت وطننا للشركات الاحتكارية وجعلته وكرا للمخابرات الامريكية بكل اجهزة التجسس التي جلبت من ايران بعد انتصار الشعوب الايرانية البطلة ، هذه السلطة التي اعطت كل الحرية للاسطول الامريكي المرابط باستمرار في مياهنا ، جاعلة من وطننا قاعدة امريكية للتجسس على شعوب المنطقة وبؤرة للتآمر ضد الشعوب المناضلة ، وخاصة ضد الثورة الايرانية المنتصرة . ان هذه الحكومة والتي تديرها الاستخبارات البريطانية الملطخة ايديها بدماء شهداء انتفاضة مارس ٦٥ والى سلطة الاجانب على المواطنين دونما حياء او خجل ، محولة المواطنين الى جيش من العاطلين يجوبون الشوارع .

ان سلطة خليفة ــ هندرسون والتي تخشى الديمقراطية والتي حلت المجلس الوطني وحاربت اللجنة التاسيسية لاتحاد عمال البحرين وكل مطالبه بحرية العمل النقابي ، السلطة التي صادرت الحريات العامة واصدرت قانون تدابير امن الدولة وقانون العقوبات الجائر وقانون الجوازات وحرمت العديد من الطلبة الجامعيين من مواصلة دراستهم .

هذه السلطة التي ارتكبت ابشع الجرائم بحق شعبنا وحاربته في قوته لا يمكن ان تحظى باحترام وثقة شعبنا .

يا شعبنا العظيم :

ان سلطة خليفة ــ هندرسون لا يمكن ان تستجيب لاي مطلب من مطالب شعبنا العادلة لذا فاننا مطالبون جميعا بالنضال بحزم لتحقيق مطالبنا المشروعة .

ان الجبهة الشعبية والتي ناضلت طويلا وقدمت الشهداء من اجل تحقيق اهداف شعبنا لتعاهدهم على مواصلة النضال الدؤوب لتحقيق اهداف شعبنا .

ــ ان كل القيود والقوانين لا يمكن ان تقف امام ارادة الجماهير المصممة على انتزاع حقوقها ..

ــ لنناضل من اجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سجون هندرسون .

ــ لنناضل من اجل انتزاع الحقوق النقابية .

ــ لنناضل من اجل اطلاق الحريات الديمقراطية والحريات العامة .

الجبهة الشعبية في البحرين
النصف الثاني من يوليو ١٩٧٩

البحرين

مَطلبُ الشعب الملحّ الحرية والخبز

تصاعد في الفترة الاخيرة ضغط مختلف فئات الشعبِ البحراني في طرح مطلبين أساسيين الحريّة وتأمين لقمة العيش بكرامة

● وهكذا بعد مرور اربع سنوات على هجمة اغسطس الوحشية ضد الجماهير البحرانية ومكتسباتها والتي ترافقت بالوعود السخية من قبل حكومة خليفة باقامة مجتمع الرفاهية والامن فان الجماهير البحرانية كشفت حقيقة مجتمع الرفاهية والامن فالازمة الاقتصادية تخنق المواطنين والقمع مسلط فوق رؤوسهم .

شهداء وعشرات المعتقلين اهم انجاز لخليفة

كان أهم انجاز لحكومة خليفة هو اغتيال الوطنيين واعتقال خيرة ابناء شعب البحرين . وعمل خليفة واركان سلطة ال خليفة على ايهام الجماهير بأن هناك ما اسموه (بمؤامرة شيوعية مسلحة ضد أمن البلاد) وانه لا بد من الضرب بيد من حديد على (المخربين) كضريبة لاستقرار المجتمع البحراني. لقد اصبح القمع ضريبة يفرضها الخليفة على شعب البحرين مقابل وعود بالاستقرار والرخاء وحل كافة المشاكل (الاسكان ، الغلاء ، البطالة الخ) . مصورين الحركة الوطنية كعائق امام (تقدم البلاد وازدهارها) واصمين كل مناضل غيور (بالشيوعية والتخريب) . وها هي أربع سنوات قد مضت على اغتيال بوجيري والعويناتي وعلى اعتقال العشرات من خيرة ابناء البحرين من كتاب وشعراء وقادة نقابيين ومن مختلف الفئات اطباء ، نواب ، وادباء وعمال وطلبة) والرخاء لم يتحقق ولكن القمع مستمر و المعتقلون السياسيون لا يزالون يقبعون في زنازن خليفة ـ هندرسون في سافرة والقلعة دون أن يقدموا الى اية محاكمة (لكشف خفايا المؤامرة الشيوعية الخطيرة) .

اضرب المعتقلون اكثر من مرة وارسلوا العرائض للحكومة ولمن يهمه حقوق الانسان من منظمات وافراد .كما وان اهالي المعتقلين تحركوا اكثر من مرة مطالبين الحكومة بوضع حد لهذه الجريمة واخيرا تحرك المعتقلون واهاليهم في وقت واحد . اضرب المعتقلون السياسيون في سجن سافرة مطالبين بوضع حد لامتهان حقوقهم الانسانية والسياسية وتقديمهم الى المحاكم او اطلاق سراحهم حيث ان الحكومة تنتهك القوانين القمعية التي تضعها مثل قانون امن الدولة وقد مر على احتجاز بعضهم اكثر من ٣ سنوات.

كما تحرك اهالي ٤٣ من المعتقلين بشكل جماعي ووقعوا على عريضة موجهة (لحاكم البلاد) ومجلس الوزراء مطالبين فيها باطلاق سراح المعتقلين السياسيين . وقد توجه وفد منهم لحاكم البلاد الذي لم يقابل وفد اقارب المعتقلين حتى الان .

ان حكومة خليفة — هندرسون ستحاول شق صفوف اهالي المعتقلين وذلك بايهام بعضهم بأن اقاربهم سيطلق سراحهم اذا هم لزموا الصمت ولم يحرجوا الحكومة ولكننا متاكدون بانه حتى هذه الوعود لم تات الا نتيجة تحركهم الجماعي والمحافظة على وحدتهم وضغطهم على الحكومة هو الكفيل باحراج الحكومة وبالتالي حملها على التراجع عن موقفها الحالي .

بالطبع فان المعتقلين السياسيين البحرانيين ليسوا فقط في ضمير الشعب البحراني بل في ضمير محبي الحرية في كل قطر عربي وهكذا تحرك الادباء والكتاب العرب ضمير الشعب العربي وصوت احتجاجه على الحرية المصادرة في وطننا العربي ووقعوا على عريضة موجهة (لحاكم البلاد) مطالبين بالافراج عن المعتقلين من الادباء والكتاب البحرانيين .

علماء الدين اذهلهم الفساد والافساد

من الصفات الملازمة لنظام ال خليفة هو الفساد والافساد ان سياسة الحكومة المعلنة هي تحويل البحرين الى (هونج كونج الخليج) اي وكر للدعارة والسمسرة والخدمات المشبوهة وعلى هذا السبيل فتحت البحرين على مصراعيها للباحثين عن اللذات والصفقات المشبوهة ووفرت الفنادق والملاهي والداعرات وضمنت الحرية الكاملة لمحترفي **الفساد والافساد** ولا عجب في ذلك فعيسى وخليفة وحمد والشيراوي وطاقم القبيلة الحاكمة والحكومة والنظام هم **اساس الفساد** والافساد . بالطبع فقد انعكست هذه السياسة بشكل سلبي على المجتمع البحراني بشكل عام وشهدت البلاد تدهورا في الاخلاق ومشاكل لا تحصى (البطالة ، انتشار الجريمة والتحلل الخلقي ، انتشار المخدرات والدعارة ، الغلاء ، هجرة الكفاءات البحرانية وتدفق الاجانب الخ) .

وكما تعارض هذه السياسة مختلف فئات الشعب فقد تحرك بعض علماء الدين وتقدموا بعريضة (لحاكم البلاد) مطالبين بوضع حد لهذه السياسة .

واذا كنا نوافق مع مقدمي العريضة في جوهر مطالبهم المحقة فاننا نود لفت انتباههم بأن عليهم التركيز على السبب وليس النتيجة فانتشار الخمور والدعارة والتحلل هي نتيجة منطقية لسياسة الحكومة والمستفيدين من هذه السياسة سواء حكومة او افراد معروفين .

المطلوب وضع حد (لسياسه الباب المفتوح) التي تتفاخر بها الحكومة ودعاه الاقتصاد الحر وتوفير رقابة الشعب على شؤون السلطه والحكم فلا يمكن ان ترتكب هذه الجرائم الا في غياب رقابة الشعب وتسلط الخليفه والمستشارين الاجانب وشركائهم المحليين . فان المطلوب وضع حد لسلطه ال خليفة المطلقة وهيمنه الامبريالية والرجعية السعودية على شؤوننا .

نقطه جوهريه وهي ان شعب البحرين لم ينجح في انتزاع حقوقه الا بتكاتف الشيعه والسنة فحذار من النزعة

لبسمه تعالى

نص المطالب التي قدمها علماء الدين في البحرين الى الحكومة بتاريخ ١٢/شعبان ١٣٩٩هـ الموافق ٧/٧/٧٩م وهم يطلبون من الشعب الكريم التعاون معهم لقوله عز وجل " وتعاونوا على البر والتقوى "

بسم الله تعالى شأنه

صاحب السمو، امير البلاد، وأصحاب السعادة : رئيس وأعضاء مجلس الوزراء لدولة البحرين المحترمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.
نحن الموقعون ادناه ، خدام الشرع الأقدس ، نرفع لفخاماتكم هذه المطالب ، راجين النظر فيها بعين العدالة والانصاف ، وهي كما يلي :-

١) تمثل البحرين نفسها في البرلمانات، والمؤتمرات ، والمحافل، وعلى اوراقها ، بما نص عليه الدستور، في المجلس الوطني : " البحرين دولة عربية اسلامية ".
٢) تطبيق النظام الاسلامي في الحكم ، لقوله تعالى :(ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون) . واعادة النظر في قانون أمن الدولة .
٣) اعطاء الاولوية في الأعمال للمسلمين والمواطنين ، وتشغيل الأيدي العاطلة فوراً .
٤) تنويع العلاج والتدريس ، في المستشفيات والمدارس، للرجال على حدة ، وللنساء على حدة ؛ واعفاء المرضى المساكين من اجور الأطباء ، في مستشفيات الدولة ؛ واسقاط أجور التعليم والرسوم عن طلاب الكلية .
٥) منع الخمور بالاصالة ، من الشركات ، والفنادق ، والحانات ، والبارات ، لأنها ضارة ومدمرة لاقتصاديات الشعب ، وتخدم المستغلين .
٦) توفير السكن للعاجزين عن ايجاده لعوائلهم ؛ وتوفير الضمان الاجتماعي للعاجزين والعاطلين عن العمل .
٧) تطهير جهاز الإعلام في المجلات والصحف والسينماء ، والإذاعة ، والتلفزيون ، بما يناسب مبادئ الاسلام .
٨) تخفيض الضرائب والرسوم ، التي ارهقت كاهل المواطنين ، وارضاء التجار والمقاولين والفلاحين .
٩) حرية المذاهب في المناهج التربوية (كل حسب مذهبه) وتكثيف مادة الدين في المدارس .
١٠) فرض الملابس المحتشمة ، على النساء ، في الاسواق والأماكن العامة ، وتوفير شرطة الآداب في البلاد .
١١) منع تدريس الموسيقى وآلات اللهو في المدارس ، وتعميق القيم الاسلامية في نفوس الطلاب والطالبات
١٢) تطبيق النداء الإلهي ، لقوله تعالى :(وتعاونوا على البر والتقوى ... الخ) بانجاز هذه المطالب ، تجنبا للفتن ، وحفظا لحرمة الاسلام والوطن .

واننا اذ نتقدم بهذه المطالب ، نحمل كل الثقة والبر الأمل ، في انكم ستعيرونها اكبر اهتمامكم وستعملون من أجل تحقيقها . والسلام عليكم ورحمة الملك العلام وبركاته .

ان المعتقلين السياسيين البحرانيين ليسوا فقط في ضمير الشعب البحراني بل في ضمير محبي الحرية في كل مكان

﴿ ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾
أيها الشعب المسلم الكريم ! إن هذا هو الكتاب الذي قدمناه الى الأمير مع نسخة من عريضة المطالب ، وقد أجيب بأنه سيأخذها الى الحكومة ، لرد الجواب .

بسم الله الحق

صاحب السمو امير البلاد الشيخ عيسى بن الشيخ سلمان آل خليفه المحترم
السلام عليكم ورحمته وبركاته .
نرفق بطيه العريضة التي قدمناها لرئيس الوزراء وحاشيته يوم ١٢/ شعبان ١٣٩٩هـ لتمعنوا النظر في مطالب شعبكم بجميع طبقاته وتدققوا بعين الهداية والبصيرة فيها والذي نأمله عدم التأخر عن تلبية المطالب التي تضمنتها العريضة .
ولما لم يتسن لنا الاجتماع برئيس الوزراء ولا بغيره من المسؤولين بعد الالحاح منا والتسويف من قبلهم فرأينا لزاما ان نرفع الأمر لسموكم راجين ان تعيروا الموضوع بالغ الاهتمام من القيام بواجبكم تجاه شعبكم .
كما نرجو اتاحة الفرصة لنا بالاجتماع مع سموكم .
والسلام عليكم ورحمته وبركاته

خدام الشرع الأقدس
ممثلوا العلماء

الشيخ علي محمد محسن آل عصفور	المعامير	[توقيع]
الشيخ حسن عبد الله حسين	السنابس	[توقيع]
الشيخ حسين عباس آل عباس	سترة	[توقيع]
الشيخ حسن محمد سلمان الصائغ	المحرق	[توقيع]
الشيخ محمد علي الحاج منصور العكري	الديه	[توقيع]

حرر بتاريخ ٢٢/شعبان/١٣٩٩هـ .

بقية عرائض تأييد وأسماء العاطلين المنطقة ستنشر لاحقاً

لذا موعدنا هو يوم السبت القادم الموافق ٢٥ شعبان ١٣٩٩هـ، ونرجو ان تستجيب الحكومة لمطالب الاسلام والمسلمين ، ونلفت انظار المسلمين الكرام الى الحذر من المجلات المغرضة التي تنسب المطالب التي قدمناها الى سلطة خارجية كايران مثلا ، فذلك تصيد في الماء العكر .. وقد قدم المطالب اربعون عالماً مفهومون باخلاصهم للوطن ، وهم ليسوا بشيعة فقط ، بل منهم علماء من اهل السنة ، فالحركة اسلامية بريئة من كل المزاعم ، ومن يقتصرها على الشيعة فقط فهو كذاب أشر ، لأن العلماء في هذا الوطن جميعاً (سنة وشيعة) مستنكرون ، وعلماء السنة الذين لم يوقعوا في العريضة المذكورة هم بلا ريب على قدم وساق في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسيقدمون عرائضهم راجين النصر من الله تعالى ، والله ينصرهم .. والبقية من علماء الشيعة عرائضهم ينتظرون في تقديمها الوقت المناسب ، كما يقولون ؛ ولينصرن الله من ينصره .

أيها المسلمون ! الحذر ! الحذر من الاعلام المغرض وما تنشره صحيفة أخبار الخليج ، من غث وسمين ، فنحن شيعة وسنة شعارنا (لا إله إلا الله ! محمد رسول الله !) وقد كتبنا ضمن مطالبنا (البحرين دولة عربية اسلامية) وهو رد وافٍ على من يدعي انتمائنا الى ايران او غيرها .. وبالنسبة الى تهجمات المجلات المغرضة ، وأخبار الخليج ، فننصحهم بتقوى الله ، فلا فائدة من التهجم على آية الله روحاني ولا غيره ، فالروحاني زعيم ديني ..

الطائفية او الفئوية وما يخسره الشيعة لا يكسبه السنة وانما هو خسارة للشيعة والسنة ومكسب للسلطة وحدها .

مطالب مطالب ولا من مجيب

اصبح تدهور المستوى المعيشي لمختلف فئات الشعب هو السمة الغالبة للسنوات الاربع العجاف فبدل (مجتمع الرفاهية) حصلوا على (مجتمع الاستغلال والبطالة والتضخم) تراكمت خلال السنوات الاربع مشاكل مختلف الفئات الاجتماعية المعيشية ولم تعد قاصرة على فئة دون اخرى وكأن الحكومة بذلك تحقق عدالتها في (الاستغلال) اقطاب السلطة الذين يبذرون الملايين على ملذاتهم ولهوهم ويحرمون على الشعب حقه في التمتع بمستوى معيشي لائق في بلد بترولي بل ويسرقون ما تحصل عليه البلاد من مساعدات سخية .

بعد هجمة اغسطس المشؤومة قدم خليفة الوعود للشعب بحل كافة المشاكل (توفير العمل للعاطلين ، توفير السكن، وضع حد للغلاء،توفير التطبيب والتعليم والخدمات) باختصار توفير حاجات الناس مقابل تنازلهم عن حقوقهم السياسية ولكن الحقوق السياسية صودرت .ولم تتوفر حاجيات الناس وهذه عينة من معانات الناس .

١ — الاطباء والذين يحسدهم الكثيرون على ٣٠٠ دينار ويحسبون انهم مرفهون رفعوا مطالبهم الى وزير الصحة (المتقشف والمحتجب خلف السكرتيرات والقنوات الادارية)كاشفين عن وضع محزن لفئة من الاختصاصيين تحتاجهم البلاد حاجة ماسة فاذا الطبيب البحراني يحصل على نصف دخل الممرضة الكورية واكثرهم قد وصل الى منتصف العمر وهو لا يملك مسكنا بل الانكى فان عصابة الصحة تمتص عرقهم واعصابهم من خلال (العيادات الرسمية) .

٢ — موظفو (وكالة انباء الخليج) الوكالة التابعة لدول الخليج العربي النفطية ذات الاموال الفائضة لم تجد وسيلة لتخفيض النفقات سوى طرد ثمانية موظفا بحرانيين وجدوا انفسهم في الشارع بعد أمر حاسم من قبل رئيس مجلس الوكالة وزير الاعلام طارق المؤيد الى مدير الوكالة (المطيع جدا نبيل الجمر) .

والوسيلة الاخرى هي معاملة موظفي الوكالة الذين يضطرون للعمل في نوبات ليلية وبشكل مجهد كمثل الكتاتيب البلداء وتطبيق نظام اجور الكادر الحكومي بعد حذف الامتيازات القليلة التي حصلوا عليها نتيجة لطبيعة عملهم وقد تقدم موظفو الوكالة بعريضة الى الحكومة ووزاره العمل واقاموا دعوى على الوكالة لدى وزارة العمل ظنا منهم ان وزاره العمل ستنصفهم ولكن الوزاره أرجعتهم مرة أخرى للخضوع (لقوانين الوكالة وقرارات ادارتها) .

الطلبة في مواجهة السلطة

١ — قضية المحرومين من مواطنيتهم

هذه القضية تطال مواطنين بحرانيين يعامل الغالبية منهم كمواطنين قاصري الحقوق وهم الطلبة الممنوعين من السفر والبعض الاخر في الاقامة الجبرية (المسحوبة جوازاتهم لاسباب امنية) وسوف نتعرض لمشكلة الفئة الاولى .

حذار من النزعة الطائفية والفئوية فشعب البحرين لم ينتزع حقوقه الإ بتكاتف الشيعة والسنة

المعروف عن حكومة البحرين انها تتعامل مع مواطنيها على اساس انهم رعية قاصرة فالحكومة هي التي تحدد لهم حقوقهم وتحرمهم منها فبالرغم من ان الدستور يكفل حق المواطن في السفر والانتقال او الاقامة في بلده الا ان حكومة البحرين هي التي تحدد له ذلك وفي السنوات الاخيرة مارست ظاهرة المواطنين بدون حقوق وهم الطلبة ولن نخوض هنا في قانون الجوازات الذي يصنف المواطنون الى درجات وبتطبيقات وزارة الداخلية التي تتحكم بحرية المواطن بل سنتعرض فقط لتحرك الممنوعين من السفر .

ازداد عدد الممنوعين من السفر لمتابعة دراستهم بعد حملة اغسطس حيث بلغ ما يربو على ٢٠٠ طالب وطالبة . وفي كل صيفية عندما تتكامل (الطيور المهاجرة) على ارض جزيرتهم يتحركون لالغاء قرار منع السفر ومصادرة الجوازات وفي هذه السنة تحرك الطلبة من خلال الاتحاد الوطني لطلبة البحرين وتقدموا بعريضة الى وزير التربية مطالبين بحقهم الدستوري في حرية السفر، فاذا كانت الحكومة عاجزة عن توفير التعليم العالي فلماذا لا تتركهم يتدبرون امرهم بانفسهم .

وكان رد وزير التجهيل عبد العزيز الخليفة (ان هذا الامر مرتبط باللجنة الامنية لمجلس الوزراء) وكأن كل طالب مجرم خطير متآمر على امن الدولة .

ان السلطة ووزارة التجهيل التي لا تدخر وسعا في تشجيع افساد الطلبة من خلال (الاندية السلطوية) والتي تصرف عليها وزارة التجهيل تعمل في نفس الوقت على ضرب منظمة طلبة البحرين النقابية (الاتحاد الوطني لطلبة البحرين) وتعتقل قياداته وكوادره وتلاحق اعضاءه وتضيق عليه الخناق هذا الاتحاد الذي يحل مشاكل تعجز الوزارة باجهزتها عن حلها .

٢ ــ ظاهرة بطالة حملة الشهادات العليا

من الطبيعي أن يتعطل أناس بدون كفاءات ومن الطبيعي أن تعاني بلدان ملايين السكان او بلدان فقيرة من البطالة اما ان يتعطل حملة الشهادات العليا وبعضهم ابتعثته الحكومة وحددت تخصصه وفي بلد بترولي سكانه اقل من نصف مليون فذلك شيء غريب . ولكن هذا الامر الغريب موجود في بلد الغرائب البحرين وقد بلغ عددهم بحدود ١٥٠ عاطل يحملون لقب خريجين .

لماذا هذه الظاهرة الغريبة ؟ لان سياسة الحكومة لا تستهدف مصالح الشعب ومنها توفير العمل لابناء البلد بل ان البحرين اصبحت مركزا للاحتكارات الاجنبية ولذلك فالكفاءات المطلوبة لهذه الاحتكارات ليست بمواصفات الخريجين البحرانيين والحل هو استجلاب الكفاءات الاجنبية و (ليبلط ابناء البحرين البحر) .

٣ ــ بداية النهاية لمجانية التعليم

تفاخر حكومة البحرين بأنها أول دولة خليجية ادخلت التعليم الحديث وأنها حققت مجانية التعليم في كل المراحل ولهذا حققت البحرين قصب السبق في مجال المتعلمين والمؤهلين ولكن وزارة التعليم وضعت النهاية لهذه السياسة بفرضها رسوما عالية على طلبة كلية الآداب والتربية والتي بلغت ١٨٠ دينار وكان من الطبيعي ان يتحرك طلبة الكلية بتقديم عريضة الى وزارة التجهيل مطالبين بالغاء هذه الرسوم الجائرة .

ان وزير التجهيل المعروف بتعجرفه واستبداده راى في هذه البادرة تحد شخصي له فامر بطرد عشرين طالبا ممن يعتبرهم من محركي العريضة .. ومعركة الطلبة مع السلطة لم تنته .

هذه نماذج فقط من تحرك بعض فئات الشعب البحراني ، وعينة من المشاكل التي تكشف عن المعاناة التي يعيشها شعبنا نتيجة سياسة التبعية لحكومة خليفة ــ هندرسون وهي سياسة وصلت الى طريق مسدود واهم مظاهرها : ــ

١ ــ ان القمع وصل الى قمته ولكنه لم يقدم حلا ولم ينل من نضال الشعب البحراني وحركته الوطنية . ماذا تستطيع الحكومة ان تفعل اكثر من اغتيال الوطنيين وسجن العشرات من الشرفاء ومنع المئات من السفر ومصادرة الحريات وضرب اي شكل من اشكال التنظيم الجماهيري والنقابي والسياسي اي باختصار مصادرة الحقوق السياسية للمواطن والجماهير والاستمرار في الحكم القمعي ؟

٢ ــ السير في سياسة (الباب المفتوح) هذه السياسة التي لم تجر على مختلف فئات الشعب سوى الدمار . لم تجلب عشرات بنوك الاوف شور والشركات المتعددة الجنسيات ووكلائها المحليين لم تجلب الانتعاش والعمالة الكاملة او الرفاهية كما وعدت الحكومة بل جلبت الغلاء والبطالة وافتقاد السكن وتدهور خدمات الصحة والتعليم والمواصلات وجلبت الى البلاد الغرباء من كل جنس وصنف حتى اصبحت البحرين (برج بابل) وهكذا تكدرت حياة المواطن .

٣ ــ وان مقولة (ان البحرين تعيش على رائحة النفط وبالتالي يجب ان تخدم اصحاب النفط) قد حولت البحرين الى ماخور كبير والنتيجة ان المفسدين من ال خليفة وشركائهم قد تسببوا في افساد حياة الناس وتسببوا في انتشار (الرشوة والدعارة والمخدرات الخ) وهو ما لا يستطيع عاقل ان يقول انه في صالح البحرين، النظام في ازمة والشعب يدفع الثمن والطريق معروف طريق وحيد هو النضال ضد سياسة السلطة من قبل الشعب البحراني ككل بقيادة كل الوطنيين الغيورين على وطنهم ولقد خلقت الثورة الايرانية ظروفا مواتيه لنضال شعبنا البحراني بل شعب الجزيرة ككل فقد ازيح اكبر دركي للامبريالية في المنطقة وثبت عقم انظمة الاستبداد والقمع والافساد لهذه الانظمة العشائرية الحاكمة في الخليج العربي اذ انها ليست اقوى بأسا من نظام الشاه المباد كما ان شعبنا ليس اقل استعدادا للتضحية من الجماهير الايرانية .

ان ال خليفة يرتعبون من الخوف وهم ليسوا بالقوة والبأس الذي يتظاهرون به والمطلوب وحدة الشعب بقيادة تجمع وطني لكل الوطنيين والديمقراطيين وهناك حقيقة اخرى وهي أن ارتهان ال خليفة للامريكان والسعودية وتحويلهم البحرين الى قاعدة امريكية ــ سعودية عدوانية لن تحميهم من مصيرهم المحتوم فالنظام السعودي ليس في وضع افضل من وضعهم وامريكا لن تجلب لهم الا المزيد من النقمة .

ان القمع وصل الى قمته ولكنه لم يقدّم حلاً
ولم ينل من نضال شعبنا

المؤتمر العام الثاني لمنظمة المرأة العمانية : نحو مزيد من النضال

بدعوه من اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الثاني لمنظمة المراة العمانية ، شارك وفد من التنظيم النسائي للجبهة الشعبية في البحرين في اعمال المؤتمر العام الثاني في الفترة من ٢٣ــ٢٥/٦/١٩٧٩ م في عاصمة المحافظة السادسة بجمهورية اليمن الديمقراطية .

وتأتي مشاركة التنظيم النسائي للجبهة في اعمال هذا المؤتمر تعبيرا عن العلاقات الخاصة التي تربط المراة البحرانية بشقيقتها المراة العمانية عامة ، والعلاقات الحميمة بين منظمة المراة العمانية والتنظيم النسائي للجبهة الشعبية في البحرين .

وتجدر الاشارة الى ان وثائق المؤتمر سبق ان ناقشتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر والتي سبق تشكيلها من عضوات المكتب التنفيذي للمنظمة في دورة مجلسها المركزي التي عقدت في شهر ديسمبر عام ١٩٧٨ م مع قواعد المنظمة . وسجلت خلال تلك النقاشات ملاحظات ومقترحات القواعد على تلك الوثائق وخاصة برنامج العمل والنظام الداخلي .

وقد ناقش المؤتمر هذه المقترحات والملاحظات وأقر بعضها ، وخاصة المقترحات الخاصة بتعديل بنود النظام الداخلي وبرنامج العمل .

وبالنسبة لتقرير المجلس المركزي الذي تلته الاخت رئيسة المنظمة ، فقد تضمن تسجيلا تحريريا لنشاطات قيادة المنظمة خلال الفترة الواقعة بين المؤتمر العام الاول والمؤتمر العام الثاني ، وعلى الاصعدة المحلية والعربية والعالمية . وكان تقريرا وافيا وشاملا . وقد صادق عليه المؤتمر بعد مناقشته .

لقد اكد المؤتمر العام الثاني لمنظمة المراة العمانية ، معايشة المراة العمانية لقضايا وطنها وشعبها خاصة وقضايا الجماهير في منطقتي الخليج والجزيرة العربية ، والنضالات التي تخوضها جماهير المنطقة عموما والجماهير العمانية بصورة خاصة .

وتبني المراة العمانية للقضية الوطنية وانحيازها التام الى جانب فئات الشعب العماني المناضلة تحت قيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، وقد اكد المؤتمر هذا في بيانه الختامي الذي جاء فيه : « اننا وبمناسبة انعقاد مؤتمرنا نعلن ان المراة العمانية لا يمكنها ان تقف موقف الحياد بين من يحب الوطن ويعمل من اجله وبين من يعمل كل شيء لاهانة الوطن وتدميره ويستعين بالجيوش الاجنبية وقواعدها العسكرية ويعقد الاتفاقيات السرية والعلنية مع الامبرياليين والرجعيين لاجل اخضاع العمانيين رجالا ونساء». وحيا البيان الجماهير في منطقة الخليج والجزيرة وقواها الوطنية والتقدمية ..«ونعلن مجددا تأييدنا الحازم لها ولنضالاتها من اجل تحرر وتقدم عموم منطقة الخليج والجزيرة .»

لقد كان البيان شاملا لكل القضايا التي تهم المراة العمانية على الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، محليا وعربيا وعالميا .

اما القرارات والتوصيات فقد اكدت على « ضرورة مواصلة السعي من اجل تطوير القدرات الذاتية للمراة العمانية (...) » لتتمكن من الاضطلاع بالمهمات التي تفرضها عليها المرحلة النضالية الآن . كما اكدت هذه القرارات والتوصيات على دعم المراة العمانية ومنظمتها للثورة العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان . وعلى صعيد منطقة الخليج « يحيي المؤتمر نضالات المراة في الخليج العربي ، وخاصة المراة البحرانية المناضلة من اجل الديمقراطية والسلم والعدالة الاجتماعية . ويدين بشدة الاساليب القمعية التي يمارسها النظام العميل في البحرين ضد المناضلين والمناضلات البحرانيات ويطالب بالافراج فورا عن المعتقلين السياسيين » .

عمليات عسكرية جديدة للثوار العُمانيين في ظفار

بعد العملية البطولية التي نفذتها قوات جيش التحرير الشعبي التابع للجبهة الشعبية لتحرير عمان في منطقة « عارام » بالقطاع الشرقي من ظفار في ٩ــ٥ــ٧٩ م نفذت هذه القوات عمليات اخرى في القطاعين الشرقي والاوسط اي في عمق اقليم ظفار وشرقيه .

فقد صدر عن قوات جيش التحرير الشعبي بلاغات عسكرية عن هذه العمليات فبتاريخ ١٩ــ٥ــ٧٩ خاضت قوات جيش التحرير معركة ضارية ضد قوات العميل قابوس المدعومة من قبل البريطانيين وقوات السادات ، في منطقة « حار الشريف » شمال مدينة « مرباط » التي يطلق عليها الثوار العمانيون اسم مدينة الشهداء ــ وقد استمرت المعركة لمدة ٦ ساعات متواصلة . استخدم العدو فيها اسلحته البرية والجوية . وقال البلاغ « وقد استخدم رفاقنا في هذه المعركة اسلحتهم الخفيفة والقنابل اليدوية » واشار البلاغ الى ان « خسائر العدو كانت مقتل ٢٠ من افراده بينهم ضابط بريطاني » بينما اشار البلاغ الى ان قوات جيش التحرير فقدت واحدا من مناضليها وهو المناضل علي أحمد سالم الذي استشهد في ارض المعركة ، بينما اصيب مناضل اخر بجروح خطيرة ووقع في الاسر وهو المناضل سعيد مسلم حجيران » .

وبتاريخ ٢٠ــ٥ــ٧٩ م عاودت قوات جيش التحرير الشعبي الاشتباك مع قوات العميل قابوس ، التي تمركزت في نفس المنطقة المذكورة ، واستمر الاشتباك لمدة ثمان ساعات ونصف اي من الساعة ٩ صباحا حتى ٤½ بعد الظهر ، وكانت نتائج هذه المعركة حسبما جاء في بلاغ جيش التحرير « قتل وجرح ١٩ من افراد العدو »بينما ، استشهد الرفيق البطل محمد مبارك أجمد أبو محمود » .

كما أصدرت قوات جيش التحرير الشعبي بلاغا عسكريا اخر قالت فيه انه « بتاريخ ١٠ يونيو ٧٩ م وفي تمام الساعة العاشرة ليلا ، قامت مجموعة من قواتنا العاملة بالمنطقة الوسطى من اقليم ظفار بهجوم على نقاط العدو المتقدمة من مركزي « فشع » و « زيسفون » بمرتفعات « زاخار » بالخط الاحمر (...) » وذكر البلاغ ان الهجوم « كان ناجحا جدا » وان نتائجه كانت « قتل وجرح ١٢ من افراد العدو » و « تدمير رشاش وجهاز لاسلكي وموقع محصن » واستخدم الثوار العمانيون في هذا الهجوم الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية . وذكر البلاغ، أن « قوات العدو » كانت قد اتخذت احتياطات لمنع قيام مثل هذه العمليات ، حيث « قام العدو باغلاق طريق الخط الاحمر من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ابتداء من تاريخ ٢٧ــ٥ــ٧٩ مستخدما مئات الجنود والدبابات والاسلحة الثقيلة (...) » ومع ذلك فقد نفذ الثوار العمانيون عمليتهم الجريئة بنجاح باهر .

الأدباء والكتاب العرب يوجّهون نداءً الى حكومة البحرين لإطلاق سراح الأدباء والكتاب البحرانيين

الدكتور شفيق الكمالي رئيس الاتحاد العام للادباء العرب يطالب باطلاق سراح الادباء والكتاب البحرانيين المعتقلين .

محمود درويش ، وعلي عقله عرسان ، والقرش عبد الرحمن سلام ، واحمد عبد المعطي حجازي وعشرات الادباء والكتاب يطالبون باطلاق سراح المعتقلين من الادباء والكتاب .

وفيما يلي بيان لمجموعة من الكتاب والادباء العرب والاجانب ، طالبوا فيه باطلاق سراح الكتاب والادباء البحرانيين المعتقلين وفيما يلي نص البيان :

مضى ما يقارب الاربع سنوات على اعتقال مجموعة من ادباء البحرين وشبابها . مضت هذه الاربع سنوات عليهم وهم يعيشون في اقسى ظروف معيشية مزرية ، واجواء نفسية مرهقة ، وفي اوضاع صحية تتدهور كل يوم من سيء الى الاسوا .

لقد كان اول الكتاب والادباء المعتقلين الصحفي المعروف ابراهيم بشمي في ١٠ - ٧-١٩٧٥ بسبب نشره لموضوع في صحيفة بحرانية هي صحيفة « صدى الاسبوع » . وبعد ذلك توالى اعتقال البقية ، حيث اعتقل الشاعر قاسم حداد ، والشاعر علي الشرقاوي ، والصحفي والقصاص علي عبد الله خليفة في اغسطس ١٩٧٥ . ومنذ اعتقالهم لم توجه السلطات الرسمية اية تهمة محددة لهم ، ولم تجر لهم اية محاكمة . وصرح بعض المسؤولين ان الاعتقال تم حسب قانون استثنائي لم يصادق عليه المجلس الوطني في البحرين يعطي الحكومة الحق باعتقال اي مواطن لمدة لا تتجاوز ٣ سنوات شريطة ان يقدم هذا المواطن لمحكمة كل ستة اشهر كحد اقصى ، وهي بدورها تقرر ما اذا كانت هناك ضرورة لاستمرار اعتقاله .

وتوالى انقضاء هذه الفترات دونما محاكمة ودونما اطلاق سراح هؤلاء الكتاب والادباء الذين رفعوا راية الدفاع عن حرية الكلمة ، التي باتت تهمة يزجون في السجون بسببها ناضحوا بعيدين عن اطفالهم واهلهم عن المساهمة في ميدانهم الطبيعي والبالغ الاهمية ، والذي تحتاجه جماهيرنا العربية ايما حاجة في معركتها الراهنة ضد الصهاينة والامبرياليين .

اننا الادباء والكتاب والفنانين الموقعين ادناه نطالب حكومة البحرين باطلاق سراح الادباء والكتاب البحرانيين المعتقلين، ورفع كافة القيود عن حرية الكلمة هناك .

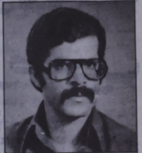
التواقيع

الاسم	البلد
١ - الدكتور شفيق الكمالي رئيس الاتحاد العام للادباء العرب	العراق
٢ - على عقلة عرسان رئيس الاتحاد الادباء العرب في سوريا	سوريا
٣ - محمود درويش	فلسطين
٤ - محمد الجزائري	العراق
٥ - ابراهيم الخطيب	المغرب
٦ - تيسير بن موسى	ليبيا
٧ - محمد القرش عبد الرحيم سلام	اليمن الديمقراطية
٩ - احمد ابو سعد	لبنان
١٠ - عبد الرحمن يابسر	
١١ - صلاح ذهني	سورية

كما وقع على وثيقة المطالبة باطلاق سراح الكتاب والادباء البحرانيين من الكتاب والادباء التالية اسماؤهم :

١ - شوقي بغدادي
٢ - سعدالله ونوس كاتب مسرحي
٣ - فواز الساجر
٤ - حنا مينة روائي
٥ - د. عادل قره شولي كاتب
٦ - زكريا تامر قصاص
٧ - عادل ابو شنب قصاص
٨ - خلدون الشمعة ناقد
٩ - انطوان المقدسي مدرس
١٠ - محمد كامل الخطيب كاتب
١١ - رياض الصالح الحسين كاتب
١٢ - عبد الرؤوف الكفري صحفي
١٣ - الياس خوري صحفي
١٤ - عادل محمود صحفي وكاتب
١٥ - سهيل ابراهيم صحفي وكاتب
١٦ - ليلى محفوظ صحفية
١٧ - محمد منصور صحفي
١٨ - سلمى كامل صحفية
١٩ - ميشيل خياط صحفي
٢٠ اكرم الشمالي صحفي
٢١ - محمد ابراهيم شاعر
٢٢ - رفيق اقاسبي صحفي
٢٣ - صدر الدين الماغوط شاعر
٢٤ - على عبد الكريم شاعر وصحفي
٢٥ - نادر مكانسي صحفي
٢٦ - حسيب كيالي مدير الصحافة والنشر في وزارة الاعلا م
٢٧ - خالد ابو خالد
٢٨ - عدنان ابو شرخ
٢٩ - الياس خوري
٣٠ - احمد دحبور شاعر
٣١ - احمد السعيد نجم قاص
٣٢ - احمد الرساوي قاص
٣٣ - اكر مشريم قاص
٣٤ - احمد عبد المعطي حجازي شاعر
٣٥ - سيد خميس عضو المكتب التنفيذي لتجمع الوطنيين المصريين في الخارج - كاتب
٣٦ - متري الحمارنة محرر نقابة الصحفين صحافي
٣٧ - عدنان الشريف
٣٨ - رياض النعمان
٣٩ - حبيب الاغبر
٤٠ - عبد اللطيف سليمان
٤١ - سعادة سوداح
٤٢ - خليل اليوسف
٤٣ - حسين حسون
٤٤ - خالد العراقي
٤٥ - تما م الاكحل
٤٦ - رضا الزين
٤٧ - عبد القادر ياسين
٤٨ - خزامي نصار
٤٩ - محمد صقر
٥٠ - طلعت موسى
٥١ - بسام ابو شريف
٥٢ - صالح بشير
٥٣ - هاديا حيدر
٥٤ - يسري نصر الله
٥٥ - فيصل سلطان
٥٦ - بلال الحسن
٥٧ - منير شفيق

معلومات عن الأدباء والكتاب البحرانيين المعتقلين



الصحفي
ابراهيم بشمي

صحفي بحراني معروف ، عمل في صحيفة "الأضواء" و"صدى الأسبوع" في البحرين. له العديد من الاسهامات في الصحف العربية ، تخرّج من جامعة القاهرة قسم الصحافة عام ١٩٧٢ .



الشاعر
قاسم حداد

شاعر بحراني كبير ، متزوج وله طفلة وطفل ، عضو اسرة الكتاب والأدباء في البحرين . صدر له عدة دواوين شعرية هي : البشارة ، خروج رأس الحسين ، والدم الثاني. يواصل انتاجه الأدبي داخل السجن رغم حالته المرضية.

الشاعر
علي الشرقاوي

شاعر بحراني معروف ، عضو أسرة الأدباء والكتاب في البحرين وله ديوان مطبوع ، اعتقل في ٢٣ - ٨ - ١٩٧٥ . متزوج وله طفل .



القاص والصحفي
عبد الله علي خليفة

كاتب قصة وصحفي معروف . صدرت له مجموعة قصصية . عضو أسرة الأدباء والكتاب في البحرين . معتقل منذ ٢٥ - ٨ - ١٩٧٥ .

الاسم	التوقيع	البلد
تيسير بن موسى	[illegible]	ليبيا
عدنان الشريف	[illegible]	فلسطين
رياض النعمان	[illegible]	العراق
حبيب الاغبر	[illegible]	العراق
عبد اللطيف سليمان	[illegible]	فلسطين
سعادة سوداح	[illegible]	فلسطين
خليل اليوسف	[illegible]	فلسطين
حسين حسون	[illegible]	فلسطين
[illegible]	[illegible]	[illegible]

المعتقلون في البحرين : الاضراب عن الطعام تضامناً مع فيصل عرشي وعبداللطيف راشد ومن أجل انتزاع الحق في المعاملة الانسانية

تم نقل المعتقلين من سجن سافرة الى السجن الجديد في جو . وهذا السجن هو من «المنجزات» البارزة لرئيس الوزراء الاغر خليفة بن سلمان وتابعه هندرسون او العكس . كان الشرطة يفتشون باية وسيلة عن اي حادث لافهام ان سجن جو سيعني فيما يعني مزيدا من القمع والارهاب والتقنين في الاهانة والتعذيب .

كان المعتقل فيصل عرشي قد ترك ثيابه لمدة ثلاثة ايام في الماء دون ان يتمكن من الحصول على الاذن لغسلها ، وهناك مماطلة مقصودة في اعطائه هذا الاذن . اصر فيصل على طلبه فما كان من كلاب سجن جو الجديد الا ان هجموا عليه وسحبوه من زنزانته وصلب في الشمس في الساعة الثانية ظهرا في وسط السجن ، فاجتاحت المعتقلينموجة من الغضببجملتهميركلون ابواب الزنازين ويدقون بالايديويضجون بالصياح احتجاجا على هذا الاستفزاز ومطالبين باستعادة زميلهم فيصل الذي سبق ان كسر فكه في موجة التعذيب الاولى التي تعرض لها بدخوله السجن . هجم الكلاب مرة اخرى وانتزعوا عبد اللطيف راشد وسحبوه مع رفيقه الاول سحبا بعيدا عن اعين المعتقلين ، وهم يوسعونه ضربا اثناء السحب .

انفجر الموقف واضرب في نهاية الشهر الماضي احتجاجا على هذه المعاملة ، وتم نقل فيصل وعبد اللطيف القلعة للسجن الانفرادي ، حيث نفذا من فورهما اضرابا عن الطعام ثم اضطرت السلطات الى اعادة عبد اللطيف حيث وصل الى رفاقه مثخنا بالجراح .

هذا ما وصلنا حول الاوضاع داخل السجن ولا يزال الموقف متوترا حسب اخر التقارير .

تم نقل المساجين الى جو يوم ١٦-٦
حادثة فيصل يوم ١٩-٦

استمر اضراب فيصل وعبد اللطيف ٥ ايام .

استمر اضراب السجناء وانتهى اثر وعد من (ضابط بتحسين اوضاعهم) .

شاهد عيان يروي كيف ودّعت الجماهير الشهيدة فتحيّة رضي

الجثمان الطاهر على ارض المطار :

انتشر خبر استشهاد فتحية رضي بين صفوف الجماهير قبل وصول جثمانها بيوم واحد تقريبا ، وفي مساء الخميس الموافق ٢٨ـ٦ـ٧٩ في تمام الساعة السابعة الا ربع وصلت الطائرة التي تقل جثمانها من القاهرة. كان الطلبة الاتحاديون واقرباء الشهيدة يملؤن المطار ، وكنت واحدا منهم فقد اندفعت للمشاركة في استقبال جثمانها فوفاة فتحية ليست كاي وفاة اخرى في تلك الاثناء كانت عناصر المباحث تندس وسط الجماهير ووجوهها كالحة يرتسم عليها الذعر والخوف من ردود الفعل المنتظرة من الجماهير الغاضبة . عند وصول الجثمان مع الشحن «المفش» اخذت مباشرة في سيارة اسعاف دون ان يراها احد . لقد خاب رجائي فلم اتمكن من رؤية الجثمان .. حينها قررت المشاركة في جنازة الشهيدة .

جنازة التشييع :

صباح الجمعة الموافق ٢٩ـ٦ في الساعة السابعة والنصف صباحا تجمعت العشرات من الجماهير الشعبية وخاصة الطلبة عند بيت الشهيدة لتشييع الجثمان .. ورغم ان التجمع كان كبيرا الا ان لغة الصمت كانت خير وسيلة للاحتجاج قبل وصول الجثمان ، وفي الساعة الثامنة والنصف وصلت سيارة الاسعاف .. فتمزق جو الصمت وارتفعت الاصوات عاليا بين ترديد الايات القرانية . وبكاء النساء وصراخ الغضب والاحتجاج الجماهيري .. ونقلت الجثة من السيارة الى المسجد المقابل لبيت الفقيدة لتادية الصلاة ، وما هي الا لحظات حتى انطلق موكب التشييع ليضم مئات من المواطنين .. وفي المقبرة بدأ غسيل الجثة فكانت رائحة التعفن تفوح من الجثة والذي لحق بها نتيجة الاهمال المتعمد من قبل مسؤولي السفارة في القاهرة .. وفي تلك الاثناء تجمع الناس حول احد الطلبة الذي كان يروي احداث المأساة .. وصل الكل الى قناعة باهمية محاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة وعدم السكوت عليها .

عند تادية الصلاة على روح الفقيدة .. امتلا المسجد برائحة التعفن مما اضطر البعض لمغادرة المكان .. ثم توجه الموكب لدفن الجثمان واداء التعازي لاهل الفقيدة .. كانت الساعة قد شارفت الثانية عشرة ظهرا .



حفل جنائزي يعلن الاحتجاج ويطالب بكشف ومحاسبة المسؤول عن العمل الاجرامي

الساعة الرابعة من مساء الاحد ١ـ٧ـ٧٩ ، والجماهير محتشدة امام بيت الفقيدة بمناسبة « كسرة الفاتحة على روح الفقيدة » وهو مرور ثلاثة ايام على دفن الجثمان .. كان العدد المتجمهر يقارب ٥٠٠ مواطن .. وفي الساعة الخامسة تماما بعد تواجد عائلة الفقيدة باكملها انطلقت مسيرة جماهيرية متوجهة الى المقبرة ورفعت اربع يافطات كتبت عليها عبارات تطالب بمحاسبة المسؤول عن الجريمة .. وارتفعت الحناجر بهتافات مدوية

يا صرخة دوري دوري
في كل الديرة ثوري
في كل الديرة قولي
فتحية ماتت شهيدة

★★

هذي حياة الطلاب
لعب السفارة الكذاب
العاب السفارة ما كملت
حتى الجنايز وصلت

★★

فتحية ماتت من القهر
والشملان ما عنده خبر

★★

دم فتحية ودم غلوم
يصرخ وينادي ويقول
من عن دمي المسؤول

★★

وهتافات اخرى كثيرة .. وعند وصولنا قبر الفقيدة وقف احد اخوتها وخطب في الناس محملا المسؤولين في السفارة المسؤولية .. ووزع علينا بيان نعي من الاتحاد الوطني لطلبة البحرين ـ فرع القاهرة .. ثم انطلقت المسيرة مجددا باتجاه منزل الفقيدة .. وهناك تحدث احد الطلبة من القاهرة موضحا الاسباب الحقيقية وراء استشهاد فتحية مؤكدا ان ما يجب عمله ليس فقط محاسبة الشملان بل التصدي لكافة النهج الذي تسير عليه السفارة في القاهرة في تعاملها مع الطلبة .. وفي تمام الساعة السادسة و ٣٥ دقيقة مساء توزع الجميع وغادروا المكان .

منتصف شعبان .. فتحية العهد ونحن الوعد :

جرت العادة ان يتوجه الناس في منتصف شعبان الى قبر المرحوم لقراءة الايات القرانية وذلك من ضمن التقاليد الدينية .. وكانت تلك مناسبة اخرى تعبر الجماهير عن غضبها واستيائها من الظروف التي استشهدت فيها فتحية رضي .

العشرات من الناس تجمعت عند قبرها يوم الاثنين الموافق ٩ـ٧ في الساعة الخامسة مساء .. تليت آيات القران .. ثم توقف المقرىء لتقف الناس على اقدامها ويرتفع صوت بهتاف تردده الجماهير المحتشدة :

هذي الجماهير حشدت
دم فتحية نبيه
هذي الجماهير قامت
هذا الشملان بعدوه

ثم من جديد يجلس الجميع وتتلى ايات من القران .. ثم يقف الجميع وهتاف اخر .. كانت المقبرة تدوي بالاصوات الغاضبة وكان الجمع يقارب ٢٠٠ مواطن .. استمرت الهتافات حتى الساعة السابعة الا ربع مساء حيث تفرق الجمع ...

فتحية القضية

ستبقى فتحية رضي حية في قلوب كل من احبوها واحبتهم .. ستبقى قضيتها مشتعلة في قلوب ابناء هذا الشعب الطيب. وسيقض ذكرها مضاجع اولئك الطغاة والمجرمين .

فتحية رضي شهيدة الوطن

في صباح السادس والعشرين من شهر يونيو الماضي توقف قلب الطالبة فتحية محمد على رضي عن الخفقان بعد معاناة طويلة من الالم وفي ظل اهمال تام ودون عناية طبية وذلك في احدى مستشفيات القاهرة (مستشفى العجوزة) .

ان وفاة فتحية رضي والظروف التي رافقتها من اهمال مسؤولي السفارة قد كشفت مجددا مدى اللامبالاة التي تتسم بها سياسة الحكومة وممثليها تجاه حياة المواطنين وسلامتهم وأمنهم .. وعلى الرغم من التصريحات الرنانة والوعود الكاذبة تاتي الحقائق الدامغة ، وما اقساها من حقيقة ان يخسر الوطن مواطنة صالحة كفتحية رضي ، لتكشف زيف الوعود ولترفع الاقنعة التي يختفي وراءها المجرمون الحقيقيون في مجتمعنا .. كما انها تعيد الى الاذهان قضية استشهاد العشرات من خيرة ابناء شعبنا .. ونطرح التساؤل .. من المسؤول عن وفاتهم ؟ من المسؤول عن استشهاد المناضلين الابطال محمد بونفور ومحمد غلوم وسعيد العويناتي.. عن استشهاد العشرات من العمال كالشهيد سلطان حافظ .. من المسؤول عن الجرائم التي ترتكب بحق المواطنين كل يوم .. كذلك فان الوفاة تعري تلك السياسة المنهجية التي تتبعها السلطة تجاه الطلبة الذين يتعرضون للاعتقال والابعاد والمنع من السفر .. الخ .

ان الدور الذي ينبغي للسفارات ان تلعبه هو تقديم المساعدات والخدمات للمواطنين وتسهيل مهمتهم وخاصة بالنسبة للطلبة .. الا ان سفارات النظام تمارس النقيض فهي تضع العراقيل امام الطلبة وتضيق عليهم وتقوم بالتجسس على انشطتهم وتقديم التقارير المخابراتية الى القسم الخاص وتشارك في وضع قوائم المنع وتنسق مع مخابرات الانظمة الرجعية لابعاد الطلبة (كما جرى في الكويت والقاهرة) .. وغير ذلك من الممارسات الاجرامية .

ولكن هل تكفي محاسبة عبد الله الشملان على هذه الجريمة .. لنضمن عدم تكرارها .. كلا فالشملان ما هو الا رمز لسياسة اشمل .. لا بد من محاسبة الحكومة ايضا فهي التي رسمت هذه السياسية العدوانية تجاه الطلبة وتجاه المواطنين ..ولا بد من فرض سياسة اخرى تراعي مصالح المواطنين وحياتهم ومستقبلهم ..

الطلبة يصعّدون نضالهم

تشهد البلاد هذه الايام تحركا طلابيا نشطا يقوده الاتحاد الوطني لطلبة البحرين ضمن برنامجه للعمل الصيفي من اجل اسقاط القرارات الجائرة بحق الطلبة وازالة الظلم اللاحق من جراء السياسات التعسفية التي تتبعها الحكومة تجاههم . حيث لا يزال العشرات من الطلبة ممنوعين من السفر والعديد منهم مسحوبة جوازات سفرهم ، وحيث يقبع في المعتقلات العديد من الطلبة دون تهمة او جريمة ..

وقد تقدم الطلبة والطالبات الممنوعين من السفر بعدد من العرائض الى كل من وزير التربية ووزير الداخلية ومجلس الوزراء واللجنة الوزارية التي اصدرت القرار تعرضوا فيها لتعسفية هذا الاجراء ومخالفته لنصوص الدستور وروحه وللقوانين والاعراف الدولية . جاء في عريضتهم الى وزير التربية ما يلي :

« نحن الطلبة والطالبات الصادر بحقهم قرارا يقضي بمنعهم من السفر لاستكمال دراستهم في الجامعات المختلفة داخل الوطن العربي وخارجه ، نرفع عريضتنا هذه والتي تاتي في سياق التماسات ومطالبات عديدة استمرت عامين كاملين رفعناها الى سعادتكم والى سمو رئيس الوزراء املين في صدور القرار الذي سيتيح لنا مواصلة دراستنا وتحقيق امنيات عظيمة لنا ولذوينا والمساهمة في بناء مستقبل هذا الوطن العزيز . »

اما عريضتهم الى اعضاء مجلس الوزراء فقد جاء فيها : ـ

« اننا اذ ناسف لصدور هذا القرار بحقنا لما له من تاثير على مستقبلنا الدراسي و على نفسيات أهالينا ولا يزال يخلق الالم والتحفظ لدى العديد من المواطنين .. هذا الى جانب كونه قرارا يتنافى مع مواثيق حقوق الانسان الدولية ويتعارض مع حقوقنا التي نص عليها دستور البلاد في المادة (٧ ـ الفقرة ٩) وحق التنقل في المادة (١٩ ـ الفقرة ب) .

وبعد ان استعرض الطلبة الاثار السلبية الناجمة عن قرار المنع ، في عريضتهم للجنة الوزارية التي اصدرت القرار ، تقدموا بمطلبهم التالي : ـ « واننا اذ نتقدم بمذكرتنا هذه نكرر المطالبة بالغاء قرار المنع من السفر والسماح لنا بمواصلة الدراسة منطلقين من حقنا المشروع كمواطنين بحرانيين في التعليم والتعلم حسب ما يكفله لنا دستور البلاد في (المادة ٧ ـ الفقرة أ) وحق التنقل الذي قررته المادة (٩ الفقرة ب) .

وفي مذكرتهم الى وزير الداخلية تناول الطلبة وضعهم في ظل قرار المنع الذي استمر عامين كاملين ، ثم اختتموا المذكرة : « اننا نتوجه اليكم بعد ان اوضح اكثر من مسؤول في الوزارات المختلفة بان قرار المنع صادر من وزارة الداخلية ... وبهذا نتوجه طارقين باب الداخلية في بحث موضوعنا هذا املين أن يصدر قراركم هذا الذي يلبي طموحاتنا ورغبة أهالينا . »

وقد ترافق مع تقديم هذه المذكرات والعرائض لقاءات عقدها ممثلون عن الطلبة مع كل من رئيس مجلس الوزراء ووزير التربية لبحث ما جاء فيها.

ان الوعود التي يقدمها خليفة بن سلمان ووزير التربية ما هي الا مسكنات يريدون بها تخدير الطلبة وحرفهم عن استخدام الاساليب النضالية الفعالة التي اثبتت تجربة شعبنا وشعوب العالم انها كفيلة بتحقيق المطالب .. فما اكثر وعودهم الزائفة .. وما اعقمها .. ان على الطلبة الا ينخدعوا بهذه الوعود بل يستمروا في نضالهم ويصعدوه ويستخدموا كافة اشكال النضال المتاحة امامهم دون خوف أو وجل وعلى الطليعيين من الطلبة أن يلعبوا دورهم في تعزيز ثقة الجماهير بنفسها وقدراتها وينظموا صفوفها من اجل خوض المزيد من المعارك دون تراجع او نكوص امام العقبات التي ستصنعها السلطة .

اننا اذ نحيي الطلبة والطالبات الممنوعين من السفر وزملاءهم اعضاء الاتحاد الوطني على هذه الروح النضالية العالية والنفس الطويل الذي يتحلون به في خوض معاركهم ضد قرارات الاستبداد ، نؤكد لهم ان لا شيء اغلى وأعز من الوحدة بين صفوف الطلبة لتحقيق النصر .. وندعوهم لتعزيز التلاحم بين صفوفهم ، كما ندعو جماهير شعبنا لمساندة الطلبة في تحركهم ودعم نضالهم العادل ...

ارساء وترسيخ أسس الوحدة الوطنية طريقنا للنصر

لتتحد الجماهير بكافة فئاتها وطوائفها في وجه الظلم والارهاب

دعم الصمود الفلسطيني - اللبناني طريق مواجهة العدوان

فيما تتقاطر الوفود الصهيونية على العاصمة المصرية ، منتزعة من السادات المزيد من التنازلات السياسية والعملية في تنفيذ بنود اتفاقات كامب ديفيد الخيانية وملحقاتها ، يواصل العدو الصهيوني غاراته الوحشية على القرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية الصامدة ، ويستمر في استخدام العميل سعد حداد كاداة محلية لتنفيذ مخططاته الاجرامية في الجنوب اللبناني .

فالعدو الصهيوني الذي امدته اتفاقات كامب ديفيد بعوامل تقوية ، يحاول ان يوسع من دائرة تلك المكاسب فيجعلها شاملة لكل اطراف الصراع ، للوصول معها الى اتفاقات شبيهة بتلك التي تم التوصل اليها مع نظام السادات . حيث جرى الصلح بشروط العدو الصهيوني ووفق مصالحه .

والحركة الصهيونية تدرك اكثر من غيرها أن الوقت لا يجري في صالحها . بسبب الانتصارات التي حققتها الثورة الفلسطينية خلال الأعوام القليلة المنصرمة والتي تحمل جنين النمو وآفاق الازدياد، بسبب تنامي نضالات الجماهير الفلسطينية داخل الوطن المحتل من جهة، وبفعل المكاسب التي تنتزعها منظمة التحرير الفلسطينية على النطاق الدولي من جهة اخرى ، والتي تشكل في مجموعها وجوهرها تحطيم مستمر للفكرة المستبدة بالعقلية الصهيونية التي ما زالت تحمل في داخلها « احلام دولة اسرائيل الكبرى » وهي التي تنعكس يوميا وبشكل دائم في السياسة الصهيونية، سواء في مفاوضات « السلام » مع السادات ، أم في الحرب العدوانية التي تشنها في فترات متلاحقة على الجنوب اللبناني .

وهذا في نهاية المطاف ناقوس خطر يدقه الكيان الصهيوني في أروقة الانظمة العربية . وخاصة دول الصمود والتصدي التي باتت مطالبة اكثر من اي وقت مضى ان تنتقل من مواقف الانتظار الى مواقف الفعل والتأثير .

وعلى هذا الطريق تبرز مساندة ودعم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية كضرورة ملحة ، ومهمة مركزية لمواجهة العدوان الصهيوني وافشال مشروعات توسيع دائرة الاستسلام على اطراف الصراع العربي — الصهيوني .

الجبهة تستنكر اغتيال زهير محسن

استنكرت الجبهة الشعبية في البحرين الجريمة التي ارتكبتها الدوائر الصهيونية عندما قامت باغتيال المناضل زهير محسن .

وقد بعثت الجبهة ببرقية استنكار الى الاخ المناضل ياسر عرفات فيما يلي نصها :

الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لقد هزنا نبأ اغتيال الاخ زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية صباح ٢٦—٧—٧٩ على يد عصابة موساد الاسرائيلية .

ان الاغتيال ياتي ضمن عمليات القتل التي تقوم بها اسرائيل ضد قادة المقاومة والتي تجري بتعاون مع الفاشية في كل مكان ، وقد اضيف لهم اخيرا نظام السادات الذي اصبح حليفا اساسيا للصهاينة وعدوا لدودا للشعب الفلسطيني ، ولهذا نستطيع ان نقول ان هذه هي ثمرة اتفاق الخيانة لكارتر — بيغن السادات وتأتي ضمن حملة ابادة تشنها اسرائيل ضد الشعب الفاسطيني ومدعومة بشكل فاضح بالولايات المتحدة الامريكية ونظام السادات

اننا واثقون ان قادة المقاومة وهم يدفعون ضريبة الدم في مقدمة صفوف شعبهم الفلسطيني فانهم بذلك يعززون من حتمية انتصار الثورة وصحة خطها حيث تلتحم القيادة والقاعدة .

ان الاغتيال لن يضعف القضية ولن يرهب الشعب الفلسطيني وثورته الرائدة .

الخزي والعار للقتلة الاسرائيليين
وانها لثورة حتى النصر

اللجنة التنفيذية
الجبهة الشعبية في البحرين

٢٦ يوليو : ذكرى الهجوم على المونكادا يتوافق وانتصار شعب نيكاراغوا

صادف ٢٦ يوليو ذكرى الهجوم على قلعة المونكادا في ولاية اورينتي بكوبا هذا الهجوم الذي قاده الدكتور فيدل كاسترو مفجرا ذلك التحدي ضد حكم الدكتاتور باتستا مثبتا بذلك أن نظام باتستا ليس بالحصانة والقوة التي بدا بهما رغم فشل الهجوم في تحقيق الاستيلاء على القلعة الا أن المحاكمة التي تبعت الهجوم قد تحولت الى محاكمة لنظام باتستا حيث قدم الدكتور فيدل كاسترو مرافعته المشهورة (سيبرأني التاريخ) والتي تحولت الى وثيقة عمل للقوى الثورية الكوبية كبديل عن النهج الاصلاحي وبالفعل فقد تمكن كاسترو من ان يعيد تنظيم حركة ٢٦ يوليو ويقود رجاله في مركب (جرانما) ليبدأ الثورة المسلحة منطلقا من جبال اورينتي في مسيرة شاقة ودامية تكللت باسقاط دكتاتورية باتستا وسقوط اول نظام عميل للامبريالية الاميركية في امريكا اللاتينية وعلى بعد ١٥٠ ميل من حضن الامبريالية الولايات المتحدة الامريكية .

تجيء ذكرى ٢٦ يوليو هذه السنة وقد أضيف نصر كبير لشعوب امريكا اللاتينية وهو انتصار الانتفاضة المسلحة لشعب نيكارغوا بقيادة جبهة ساندينيستا ضد دكتاتورية سوموزا وبالتالي لم تعد كوبا (جزيرة الحرية) المحاصرة لوحدها فقد تحرر شعب امريكي لاتيني اخر على طريق تحرير امريكا اللاتينية باسرها من قبضة الامريكي البشع .

ان الامبريالية الاميركية لم تعد قادرة على الابقاء على سيطرتها المطلقة على شعوب امريكا اللاتينية ولم تعد قادرة على الاستمرار في فرض الدكتاتورية المتعفنة كما انها لم تعد قادرة على التدخل بقوات المارينز لانقاذ عملائها كما حدث في الدمينكان .

تحية لشعب كوبا البطل في ذكرى ثورته وشعب نيكاراجوا بنجاح ثورته.

تحية لشعوب امريكا اللاتينية في نضالها ضد الامبريالية الاميركية والانظمة الدكتاتورية .

نحو مزيد من التلاحم بين فصائل الثورة العربية وثوار امريكا اللاتينية .